تأثير جائحة كرونا على معلمة الروضة فى التعليم عن بعد فى ضوء تحديات العصر"دراسة وصفية تحليلية"

د. مضاوي عبد الرحمن الراشد Maalrashid@pnu.edu.sa
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن
الكلمات المفتاحية: جائحة كرونا ، معلمة الروضة
Key words: Corona pandemic, kindergarten teacher
تاريخ استلام البحث : 2021/2/14
DOI:10.23813/FA/87/10
FA/202107/87A/360

ملخص البحث :
هدف البحث إلى التعرف على الصعوبات التى واجهة معلمة الروضة فى التعليم عن بعد فى ظل جائحة كرونا، ووضع حلول مقترحة يمكن تطبيقها للتغلب على هذه الصعوبات، وتكونت عينة الدراسة من (60) معلمة رياض أطفال فى (20) روضة ، من (شمال وجنوب وشرق و غرب الرياض)، واستخدم المنهج الوصفى التحليلى الذى من خلاله تستطيع الباحثة دراسة ما يطرأ على الساحة التعليمية فى ظل جائحة كرونا ، وللإجابة على أسئلة البحث، قامت الباحثة بإعداد استبانة استطلاء رأى المعلمات فى أبرز المعوقات التى تواجهها فى المجالات الآتية: التقنى والتعليمى التربوى والتخطيط وتحمل المسئولية والاجتماعى والصحى، وتكون كل محور من مجموعة من العبارات ليصبح العدد الكلى لعبارات الاستبانة (45) عبارة، وقد تم تحليل النتائج وتفسيرها فى ضوء كل من الإطار النظرى والدراسات المرتبطة، وقد أظهرت النتائج إجمالا أن المعلمات واجهت المعوقات التقنية بنسبة (82%)، والمعوقات الاجتماعية بنسبة (72%)، في حين واجهت المعوقات التربوية والتعليمية بنسبة (62%)، ومعوقات التخطيط بنسبة (52%)، والمعوقات الصحية بنسبة (43%)، بينما واجهت معوقات تحمل المسئولية بنسبة (35%)، كما واجهت المعوقات ككل بنسبة (61%)، وفى ضوء النتائج تمت صياغة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

The impact of the corona pandemic on the kindergarten teacher in online education with the challenges of the timed

Dr.Madawey Alrashed
Princess Nourah Bint Abdulrahman University

Abstract

The aim of the research is to identify the difficulties faced by the kindergarten teacher in distance education in light of the Corona pandemic, and to develop suggested solutions that can be applied to overcome these difficulties. The study sample consisted of (60) kindergarten teachers in (20) kindergartens from (North, South, East and West of Riyadh), and he used the descriptive and analytical approach through which the researcher can study what is happening in the educational arena in light of the Corona pandemic, and to answer the research questions, the researcher prepared a survey questionnaire for the teachers 'opinion on the most prominent obstacles they face in the following areas: technical, educational, planning and bearing Responsibility, social and health, and each axis consisted of a group of statements, so that the total number of the questionnaire statements became (45) statements, and the results were analyzed and interpreted in light of both the theoretical framework and related studies, and the results showed that, in general, the teachers faced technical obstacles by (82%). And social obstacles by (72%), while educational and educational obstacles were faced by (62%), planning obstacles by (52%), and health obstacles by (43%), while it faced obstacles to assuming responsibility by (35%). As a whole, (61%), and in light of the results, a set of recommendations and proposals were formulated.

مقدمة:

إن ما يشهده العالم أجمع فى هذا الوقت لسابقة طارئة لم تحدث عبر قرون مضت والتأثير الكبير الذي أحدثته جائحة كورونا على كافة دول العالم، فلم تنأ الدول المتقدمة بأنظمتها الصحية وبناها التحتية فى كافة القطاعات من تأثير هذا الوباء

العظيم، وأودت بالاقتصاد العالمى إلى تراجع غير مسبوق ستظهر تأثيراته تباعًا خلال فترة الجائحة وبعد زوالها.

تشير الأدلة الأولية إلى أن الأطفال أقل عرضة للإصابة بالفيروس، ولكن يُعتقد أن الأطفال قادرين على نشر الفيروس، لذا يُعد إغلاق الروضات بصفة عامة وسيلة فعالة لتقليل انتشار المرض، ولكن هناك حاجة إلى المزيد من البيانات لإجراء تقييم واضح للتأثير في بعض الحالات، وقد تبين أن إغلاق الروضات والمدارس له آثار سلبية كبيرة على الأسر منخفضة الدخل التي تكون فرصتها أقل في الوصول إلى التكنولوجيا والإنترنت والأغذية، وخدمات رعاية الأطفال، فضلا عن الأطفال ذوي الإعاقة (موجز سياسى، 2020).

كان من نتائج حالة الارباك التي سببتها أزمة كوفيد- 19 للحياة اليومية أن ما يصل إلى 40 مليون طفل في جميع أنحاء العالم قد فاتتهم فرص التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في السنة الحرجة السابقة للتعليم المدرسي وهكذا فقدوا التواجد في بيئة محفزة وثرية، وفاتتهم فرص للتعلم، والتفاعل الاجتماعي، بل والحصول على القدر الكافي من التغذية في بعض الحالات.

فالتعليم منفعة مشتركة عالمية ومحرك رئيسي للتقدم على صعيد أهداف التنمية المستدامة جميعها بعده الاساس الذي ترتكز إليه المجتمعات السلمية العادلة والقائمة على المساواة للجميع، وحينما تنهار نظم التعليم، يتوجب سرعة اتخاذ الإجراءات اللازمة على مستوى السياسات.

لهذا يتوجب تعزيز قدرة نظم التعليم على التكيف والاستجابة للتحديات المباشرة، وإعادة تخيُّل التعليم وتعجيل التغيير في التدريس وبذل الجهود للتصدي للصدمات التي تعرضت لها نظم التعليم ، واغتنام الفرصة لإيجاد سبل متنوعة وطرح مجموعة من الحلول الجديدة لمعالجة أزمة التعلم التي كانت تعد صعبة أو مستحيلة التنفيذ، والتركيز على معالجة الخسائر في مجال التعلم والحيلولة دون التسرب من التعليم، وإتاحة برامج توفير المهارات اللازمة للتأهيل للحصول على العمل؛ ودعم مهنة التدريس واستعداد المعلمين؛ وتوسيع تعريف الحق في التعليم، وتعزيز وتقوية الترابط ورصد البيانات عن التعلم والمرونة عبر جميع مستويات وأنواع التعليم والتدريب

وأبرزت الأزمة بعض مواطن الضعف في نظم التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، بما في ذلك انخفاض مستويات الرقمنة وأوجه القصور الهيكلي التي طال أمدها، فالظروف المعيشية، والضغوط الاقتصادية، وانخفاض المستوى التعليمي للوالدين، بما في ذلك المهارات الرقمية، تؤدي إلى عدم استفادة عدد من الأطفال من البيئة المستقرة والدعم التعليمي اللازمين للتكيف مع هذه الأنماط الجديدة للتدريس، ومن المرجح أن الأطفال ذوي الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية الدنيا في معظم البلدان لا تتوافر للواحد منهم فرص القراءة، أو غرفة هادئة (منظة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة ،2020).

على هذا النحو كان على المعلمين والمتعلمين أن يتعلموا على الفور كيفية التكيف مع التدريس عن بعد، لذا كام لزامًا توجيه المعلمين إلى سرعة التكيف مع الجديد، وقد كشفت سياقات التدريس والتعلم عبر الإنترنت عن كيفية قيام مؤسسات توجيه المعلمين وكشف التحديات والفرص المتاحة، ومن ثمّ تعيّن على المعلمين الانتقال إلى تقديم الدروس عبر الانترنت، وتفيد البلدان أنه يجري استخدام بعض الطرائق أكثر من غيرها، ويعتمد ذلك على مستوى التعليم، ويتفاوت بين المناطق، وقد استخدمت الحكومات في المناطق ذات الموصولية المحدودة الطرائق التقليدية للتعلم عن بعد بشكل أكبر، التي غالبا ما تكون مزيجا من التلفزة التعليمية والبرمجة الاذاعية وتوزيع المواد المطبوعة.

من البحث يتضح أن توجيه المعلم إلى تطوير كفاءاته الاجتماعية والعاطفية باستخدام مجموعة متنوعة من الأساليب والاستراتيجيات التدريسية، مثل اليقظة وتقنيات إدارة الإجهاد ودراسات الحالة، والعمل الجماعي حول حل المشكلات التي حدثت في التعليم أثناء جائحة COVID-19 أبرز الحاجة إلى نظرة شاملة لمنهجيات التعليم عبر الإنترنت التي تدمج التكنولوجيا لدعم التدريس والتعلم، فمجالات التعلم العملي مثل تصميم التعلم يحتاج إلى مزيد من الاهتمام أيضا ويجب توجيه المزيد من الاهتمام بعدد من الاستراتيجيات التي يعتبرونها مهمة للتنقل في التدريس والتعلم أثناء الجائحة وما بعدها.

بالنظر إلى كيفية قيام المعلمين بمواقع التعليم عن بُعد ومنصات الدعم الرقمي تجربة هذا السيناريو الجديد والإلمام بأبحاث إدارة الأزمات، استنتج أن كفاءة المعلم الرقمي وفرص تدريب المعلمين على الكفاءة الرقمية مفيدة في التكيف مع التدريس عبر الإنترنت، فبعض الجوانب مثل عدم وجود التفاعل المباشر مع المتعلمين يؤثر سلبا في المتعلمين.

فمن الواضح الاحتياج إلى دراسات بحثية تتضمن مجموعة واسعة من الموضوعات والمنهجيات التي تخبرنا أيضًا عن الطرق التي يتم من خلالها تدعيم الابتكار والتحسينات في التدريس التقليدي وعبر الإنترنت وتوجيه وتدريب المعلمين على أحدث الاستراتيجيات واساليب التعامل مع المتعلمين عن بعد، فمن الواضح أن هناك حاجة إلى المزيد والمزيد من البحث المنظم للمساهمة في هيئة المعرفة النظرية والعملية، لتدريب المعلمين لاستخدامها في تغيير المشهد التعليمي Maria) .Assuncao Flores & Anja Swennen 2020, , 453-456)

منذ بداية الجائحة، كلف المعلمون على الفور بتطبيقُ طرائق التعلم عن بعد من دون توجيهات ، أوتدريبات أو موارد كافية ، وكان هذا هو الحال في كل مستويات التعليم، وفي عديد من السياقات؛ لذا كان المعلمون حول العالم غير جاهزين إلى حد بعيد لدعم استمرارية التعلم والتكيف مع منهجيات التدريس الجديدة، إذ يفتقر عديد من المربين إلى أبسط مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما يعني أنهم سيواجهون صعوبات في تطورهم المهني المستمر، ناهيك عن تيسير التعلم الجيد عن بعد، وقد أبرزت أزمة كوفيد - 19ّ أننا بحاجة إلى تدريب المعلمين بشكل أفضل على استخدام أساليب جديدة لتقديم التعليم.

لذا فقد حاولت عديد من الدراسات إلى اكساب المعلمين مهارات تقنية مثل دراسة " ربيع عبد العظيم " (2007) التى توصلت إلى فاعلية توظيف التعلم القائم على الويب فى إكساب المعلمين مهارات المستحدثات التكنولوجية، ودراسة " يحيى محمد ، إسماعيل عمر " (2011) التى توصلت إلى فعالية التعليم الإلكترونى الموجه بالفيديو فى تنمية التفكير العلمى والاتجاهات نحوه لدى طلاب الجامعة، ودراسة " هالة عثمان " (2011) التى توصلت إلى فعالية التعليم الإلكترونى فى دراسة مقرر الوراثة ببرنامج إعداد معلمى العلوم الزراعية على اكتسابهم المفاهيم العلمية وعمليات العلم والاتجاه نحو استخدامه، ودراسة " مريم محمد " (2013) التى توصلت إلى فعالية التدريب الإلكترونى الفردى والتعاونى على مهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية والتفكير الناقد لدى معلمات العلوم.

ويتضح من ذلك أن دعم مهنة التدريس واستعداد المعلمين وتوفير تعليم منصف وشامل للجميع، داخل الفصول الدراسية وخارجها، رهين باستعداد المدرسين والاوساط التعليمية على نحو أفضل وحصولهم على دعم أفضل، فلا يمكن للتكنولوجيا وحدها أن تسفر عن نتائج تعلم جيدة، فتدريب المعلمين على مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مهم، لكن الأهم منه هو اكتسابهم مهارات التقييم والمهارات التربوية اللازمة للتعامل مع المتعلم حسب مستواهم وتنفيذ المناهج الدراسية واستراتيجيات التعلم المتمايزة .

كما يؤكد محمد الهادي (2011، 67)، أن تكيف بيئة التعلم من المحاور الأساسية التى لقيت اهتمامًا بالغًا فى الأونة الأخيرة، وللوصول إلى التكيف يجب مراعاة أنماط التعلم، فمن خلالها يكون التدريس وفقًا للمتعلم، فلابد تكون بيئة التعلم قادرة على التكيف وفقًا لاختلاف أنماط التعلم لدى المتعلمين، وبالتالى أصبح من المهام الجوهرية للمصممين هو تصميم بيئات تعلُمية تكيفية، فقد أوصى كل من عبد الكريم الأشقر ومجدي عقل (2009) فى دراستهما على أن المتعلمين لديهم احتياجات مختلفة، وتؤخذ الاختلافات بينهم بعين الاعتبار، مع مراعاة تصميم مساق تعلُمى يوافق تلك الاحتياجات لدى المتعلمين، ورغباتهم، ويتكيف خلال سير عمل المساق، فنظام التعلم التكيفى يعتبر نظام تعلم شخصى E-Learning System Personalized، الذى يدعم التفاعل التكيفى وعرض المساق التكيفى، إذ يستلم النظام البيانات من المستخدم، ويكون نموذج خاص به، ثم يقوم بإنجاز التكيف وفقًا لذلك النموذج.

فضلا عن أن عديد من الدراسات منها دراسة: هبة العيلة (2012)، وسويلم ودهاوي(2010) Sywelem & Dahawy ، ومصطفى هيلان وآخرون (2010)، وإبراهيم رواشدة وآخرون(2010)، وجاش (2009) Geche ، وعزة النادى (2009)، أثبتت أن اختلاف المتعلمين فى أساليب التعلم الشخصية يؤثر في نتائجهم فى الجوانب المعرفية والأدائية، لذا فأن الاتجاه نحو التعلم من خلال برامج الحاسب الآلى المعتادة لمجرد تنمية المهارات فقط لا يحقق نتائج فعالة، فهذه البيئات التعلُمية المذعتادة لا تلبى حاجات المتعلمين، مما يتطلب الحاجة إلى إيجاد حلول،

وبدائل تساعد على تقديم ما يسمى بالتعلم المنظم للمتعلمين، وتعمل على إدارة التعلم من خلال نموذج المتعلم، بحيث تضم أساليب تعلم للمتعلم.

تستنتج الباحثة مما سبق أن تكنولوجيا التعليم لم ولن تتوقف عند حد معين من التطور، فهى تبحث عن أساليب متطورة أخرى تركز على إيجاد حلول ومقترحات قابلة للتنفيذ يمكنها القيام بأدوار خاصة يتميز بأدائها البشر وتحاكى سلوكًا بشريًا يعتبره الإنسان (سلوكًا ذكيًا).

ومن خلال العرض السابق يتضح أنه لا يوجد من بين الدراسات ــ على قدر علم الباحثة ــ ما تناول التعرف على أبرز معوقات التعليم عن بعد التى واجهت معلمات رياض الأطفال فى ظل جائحة كرونا ، كما تناوله البحث الحالى؛ ولعل هذا ما يدعم الحاجة إلى إجراء البحث الحالى.

مما سبق يتضح أهمية مهارات الثقافة الرقمية وأهمية دمجها فى المناهج الدراسية لدى المتعلمين وتدريب المعلمين على هذه المهارات.

الدراسة التقيمية

للوقوف على موثوقية مشكلة البحث تم القيام بعمل دراسة تقيمية تمثلت في استبانة لاستطلاع رأى عينة ممثلة لمعلمات رياض الأطفال وبلغ عددهم 60 معلمةً، من مدينة الرياض، وتم طرح مجموعة من العبارات موزعة على ستة محاور رئيسية حول بعض الصعوبات والمعوقات التى واجهتهم فى تعليم الأطفال عن بعد فى ظل جائحة كرونا، وكانت نتائج الدراسة كالأتى: متوسط الاستجابات التى أفادت بأنهم يواجهوا معوقات فى المجال التقنى كان 2064 بنسبة مئوية بلغت 82%، ومتوسط الاستجابات التى أفادت بأنهم يواجهوا معوقات تربوية وتعليمية 2024 بنسبة مئوية 62%، ومتوسط الاستجابات التى أفادت بأنهم يواجهوا معوقات في مجال تحمل المسئولية 1070 بنسبة مئوية 35%، ومتوسط الاستجابات التى أفادت بأنهم يواجهوا معوقات في مجال التخطيط2004 بنسبة مئوية 52%، ومتوسط الاستجابات التى أفادت بأنهم يواجهوا معوقات في مجال الاجتماعى 2044 بنسبة مئوية 72%، متوسط الاستجابات التى أفادت بأنهم يواجهوا معوقات في المجال الصحى 1085 بنسبة مئوية 43%، ويصبح المتوسط الكلى لجميع المعوقات 2023 بنسبة مئوية 61%.

مشكلة البحث

تحددت مشكلة البحث الحالى من خلال نتائج الدراسة التقيمية، ومن خلال الأطر النظرية والدراسات السابقة، للخبراء والمتخصصين فى مجال التعليم، فقد تبين للباحثة بأن هناك صعوبات واجهت معلمات رياض أطفال فى التعليم عن بعد فى أعقاب جائحة كرونا فى المجال التقنى والتربوى والاجتماعى والصحى ومعوقات فى مجال التخطيط وتحمل المسئولية، وشعرت الباحثة بأن تلك المهارات التى تمتلكها المعلمة سواء التقنية أو التربوية لا تواكب التطور الحادث فى التقنيات الرقمية الحديثة الموجودة الآن بالقدر الذى يجعلها تتماشى مع التطور التقنى والتربوى سريع التغير، الذي يتطلب عديد من المهارات المتقدمة الاثرائية، والتى قلما تتوافر حاليًا

لدى المعلمات، واقتصار عملية التدريس غالبًا على الأساليب المعتادة والمألوفة، دون استخدام الأساليب الحديثة فى التعلم؛ ومراعاة التحديث والتنويع فيها، وتوظيف تقنيات التعليم ووسائط التعلم (التكنولوجيا) المتجددة ووفق متطلبات الجودة الشاملة التى أصبحت المظلة التى تحتمى بظلالها المؤسسات المجتمعية على اختلاف أنواعها ناشدة العمل المتميز (رافدة عمر، 2016 : 3).

وهذا ما أظهرته نتائج دراسة Mecoli , S (2014) حيث افتقار المعلمين إلى مهارات الثقافة الرقمية وضرورة تدرب المعلمين على مهارات الثقافة الرقمية، ودراسة (Frank , T,J & Castek,J 2017) التى أكدت أهمية مهارات الثقافة الرقمية.

وبناء على هذا الطرح حاول البحث الحالى الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتى:

ما أبرز معوقات التعليم عن بعد التى واجهت معلمات الروضة فى ظل أزمة كرونا؟

وانبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما أبرز معوقات التعليم عن بعد فى المجال التقنى التى واجهت المعلمات فى ظل أزمة كرونا؟
2- ما أبرز معوقات التعليم عن بعد فى المجال التربوى والتعليمى التى واجهت المعلمات فى ظل أزمة كرونا؟
3- ما أبرز معوقات التعليم عن بعد فى مجال تحمل المسئولية التى واجهت المعلمات فى ظل أزمة كرونا؟
4- ما أبرز معوقات التعليم عن بعد فى مجال التخطيط التى واجهت المعلمات فى ظل أزمة كرونا؟
5- ما أبرز معوقات التعليم عن بعد فى المجال الاجتماعى التى واجهت المعلمات فى ظل أزمة كرونا؟
6- ما أبرز معوقات التعليم عن بعد فى المجال الصحى التى واجهت المعلمات فى ظل أزمة كرونا؟
7- ما الحلول المقترحة التى يمكن تطبيقها للتغلب على هذه الصعوبات؟

أهداف البحث

هدف البحث الحالى إلى:

1- التعرف على الصعوبات التى واجهة معلمة الروضة فى التعليم عن بعد فى ظل جائحة كرونا.
2- وضع حلول مقترحة يمكن تطبيقها للتغلب على هذه الصعوبات.

أهمية البحث

تبدو أهمية البحث فى:

1ـــ الاستفادة من الحلول المقدمة لتطوير التقنى للمعلمات، لوضع حزمة وافية من الخطط المهيكلة للدروس لمواجهة معوقات التعليم عن بعد فى ظل أزمة كرونا .

4ـــ يمكن أن يفيد القائمين على شئون التعليم فى تقديم إطار فكرى ورؤية مستقبلية لإعادة النظر فى عملية التعليم ودعم وربط المعلمات والمتعلمين والآباء والمجتمعات المحلية، وبناء أنظمة تعليمية منصفة وفعالة وقادرة على الصمود.

حدود البحث

اقتصر البحث الحالى على:

1ـ حدود المحتوى: المقترحات التى تساعد فى التغلب على المعوقات التى تواجهها المعلمة فى التعليم عن بعد فى ظل جائحة كرونا فى المجال التقنى والتربوى والاجتماعى والصحى ومجال تحمل المسؤولية والتخطيط.

2- الحدود الزمانية: تم تطبيق الاستبانة فى الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى (2020/ 2021م).

3 ـ الحدود المكانية: عينة ممثلة تكونت من (60) معلمة في عدد من الروضات بلغت (20) روضة ، شمال الرياض: (ابن خلدون، 134 جامعة نوره، العاشرة، الورود، رياض الجامعة) وجنوب الرياض(الثامنة عشر، الخامسة عشر، الثالثة، الواحد والعشرون، الثانية والتسعون)، وشرق الرياض (السابعة، الخامسة، رياض نجد، التربية النموذجية ، جيل الإبداع)، وغرب الرياض: (الرابعة، السادسة، الثالثة والستون، الثالثة والاربعون، الأولى).

4 ـ الحدود البشرية: مجموعة من معلمات رياض الأطفال بلغ عددها (60) معلمة.

مصطلحات البحث

جائحة كرونا

هى انتشار مرض مُعدٍ جديد على نطاق عالمي، والجائحة تشير إلى عدم القدرة على السيطرة على المرض، وضعف مناعة الناس ضده، ما يفسر انتشاره السريع عالمياً، كما أن الجائحة تسببت بأعداداً كثيرة من الوفيات مقارنة بالوباء، وكرونا هى الهيكل الذى يشبه التاج، وهو الوصف الذي يتم إلحاقه بعائلة من فيروسات الجهاز التنفسي، ومؤخراً يستخدم مصطلح كورونا في الإشارة إلى جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" (دبي، الإمارات العربية المتحدة :2020).

التعليم عن بعد

عرفها عبد العزيز طلبة (2009) بأنها بيئة مرنة بلا أرض أو جدران أو أسقف تتخطى حدود الزمان والمكان يجلس فيها المتعلمون أمام أجهزة الحاسب فى منازلهم أو مدارسهم يدرسون مقررات مبرمجة على الحاسب أو من خلال مواقع الانترنت، ويتصلون بأساتذتهم بشكل متزامن أو غير متزامن، كما أنها بيئة تختلف عن البيئة التقليدية من حيث الشكل والتجهيزات والأنشطة.

مجتمع البحث

اقتصر على عينة مكونة من 60 معلمة من معلمات الروضة بمدينة الرياض والتى بلغ عددها (20 روضة) موزعة على شمال وجنوب وشرق وغرب مدينة الرياض.

منهج البحث

يستخدم البحث الحالى المنهج الوصفى التحليلى الذى من خلاله تستطيع الباحثة دراسة ما يطرأ على الساحة التعليمية فى ظل جائحة كرونا، للوصول إلى الأسباب التى أدت إلى هذه المعوقات التى واجهت معلمة رياض الأطفال، والمساهمة فى تقديم حلول ومقترحات قابلة للتنفيذ.

أدوات البحث

تمثلت أدوات البحث فى:

1 ـ أدوات القياس: استبانة استطلاع رأى معلمة الروضة حول المعوقات والتحديات التي تواجهها في التعليم عن بعد بسبب تأثير جائحة كرونا.

2 ـ قائمة بالحلول المقترحة التي تساهم في التغلب على المعوقات والتحديات التي تواجهها معلمة الروضة و يتم التحكيم عليها من قبل المتخصصين والخبراء.

إجراءات البحث

1ـــــ الاطلاع على الدراسات السابقة والأطر النظرية فى مجال تأثير جائحة كرونا على معلمات الروضة فى التعليم عن بعد.

2ـــــ إعداد أداة القياس المتمثلة فى استبانة استطلاع رأى المعلمة الروضة فى أثر جائحة كرونا في التعليم عن بعد.

3ـــــ إجراء التجربة الاستطلاعية لأداة البحث وإيجاد الصدق والثبات.

4ـــ تطبيق أداة القياس على معلمات الروضة.

5ـــــ إجراء المعالجة الإحصائية الخاصة باستبانة استطلاع رأى معلمة الروضة فى أثر جائحة كرونا على التعليم عن بعد.

6ـــ تحليل البيانات للتوصل إلى النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

7ـــ إقتراح بعض الحلول للتغلب على الصعوبات والمعوقات التى تواجه معلمة الروضة أثناء القيام بمهامها فى التعليم عن بعد فى ظل جائحة كرونا.

الدراسات السابقة

دراسة رضا مسعد السعيد (2020) هدفت إلى ضرورة اللجوء إلى البحوث الكيفية باعتبارها الحل العلمي الممكن لاستمرار البحوث التربوية في زمن الجائحة الحالية بسبب فيروس كوفيد 19 المستجد، وتوصل البحث إلى تصميم دليل عملي محدد الخطوات لكيفية إجراء البحوث النوعية وكيفية تحليل البيانات الكيفية الناتجة منها.

دراسة حسن بن عيسى (2020)، هدفت التعرف على مشكلة التعليم في ظل انتشار هذا الفيروس والكشف عن طريقة تؤمن للمتعلمين تعليمًا مستمرًا ومتميزًا مع الحفاظ على صحتهم من هذا الفيروس الفتاك، فعملية التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني عملية معقدة وتوصل البحث إلى عدة مقترحات منها أنه يتوجب على الجميع التحضير الجيد، وتوفير الأدوات المناسبة لهذا التحول، فضلا عن اختيار أفضل الوسائل والطرق للتواصل مع المتعلمين، واختيار أدوات مناسبة للتقييم كما أن اختيار هذه الأدوات والطرق يجب أن يتم وفق السياسات المتبعة في المؤسسة التعليمية.

الإطار النظرى

المحور الأول:

تأثير الكورونا على التعليم

نظرًا للتهديد الذي فرضته أزمة فيروس كورونا COVID-19 ، وسرعة هذه الأزمة وعدم اليقين فيها، الأمر الذى جعل الكليات او الجامعات والمدارس تواجه قرارات بشأن كيفية مواصلة التدريس والتعلم، مع الحفاظ على أعضاء هيئة التدريس والمعلمين والمتعلمين والموظفين في مأمن من حالة طوارئ صحية عامة تتحرك بسرعة غير مفهومة جيدًا، فدعت عديد من الحكومات إلى إغلاق المدارس والجامعات، والالتزام بالتباعد الاجتماعي، للمساعدة في منع انتشار الفيروس وإلغاء جميع الفصول الدراسية وجهًا لوجه، واستبداله بالتدريس عن بعد، لضمان استمرار التعليم إلى أقصى حد ممكن عبر الانترنت، (نورة بنت سعد بن سلطان القحطاني،2020).

أحدثت كورونا نقلة واسعة بل طفرة في إثارة أسئلة في مختلف مجالات تعلم المناهج والكتب وطرق التدريس وأهمية المدرسة كمكان، ووظائف المنزل كمكان، وعلاقات وقيم هذه النقلة ما كان لها أن تتم دون معارضة تذكر لولا هذه الأزمة، فمن المعلوم أن التغير التربوي بطيء جداً ومُحارب جداً من عدة فئات منتقدة تحكم قيم المجتمع وسلوكه بل وروحه!!

على الرغم من أننا لم نكن مستعدين لهذه التغييرات، فقد قبلها الناس تحت ضغط الضرورة، لكنها خيار مهم للتربويين الذين يعتقدون أن المدرسة ليست هي المكان الملائم أو الأكثر ملاءمة للتعلم، ويعتقدون أنها من النظام الصناعي البائد: مدخلات وعمليات ومخرجات، فالمدرسة المصنع انتهى دورها، ولذلك فإن للتغييرات الحالية والمقبلة داعمين يرونها تطويراً مستهدفاً، كما ان معارضيها سيقبلون بها خوفاً من "كورنات" مستقبلية.

كما كشف توجه النظام التعليمي في عدد من أقطار العالم أن معلمينا وثقافتنا ليسوا مستعدين وأيضاً ليسوا مؤهلين للبدء في عملية التغيير، فهناك معيقات تتعلق بمهارات المعلمين وبتوافر الأجهزة والاستعداد الثقافي والنفسي وأن تغييرات مادية ونفسية عديدة يجب أن نستعد لها.

مما سبق يمكن إثارة عدد من التساؤلات: هل نحن مستعدون لإعادة تأهيل كل أم أن تكون معلمة ومربية لمدة ٢٤ ساعة؟ وهل أتحنا لها الملاعب العامة الآمنة والتقنيات التعليمية؟ وهل دربناها على أساليب الضبط والتحفيز التربوية السليمة؟ وهل يستطيع الأهالى فعلا المكوث فى البيت أم سيتركون الأطفال وحدهم فى البيوت.

المتغيرات التي أحدثتها أزمة كورونا في شكل التعليم.

لقد أحدثت الأزمة انتقالات في مجالات متعددة سواء في المدرسة أو المنزل أو طريقة التفكير أو الثقافة أو الاتجاهات، ويمكن عرض هذه الانتقالات فيما يأتي:

الانتقال من التدريس المباشر إلى التدريس عن بعد.

الانتقال من الصف المزدحم إلى التعلم المنفرد أو المستقل.

الانتقال من معلمين عديدين إلى معلم واحد يدرس ألافاً.

الانتقال من معلم يدرس صفاً واحداً إلى معلم واحد يدرس مئات الصفوف.

وقد رافقت هذه الانتقالات، تغيرات ومشاكل وربما تطويرات وتحسينات،(ذوقان عبيدات، 2020).

مفهوم التعليم الطارئ فى ظل جائحة كورونا

تقول ميلمان (2020) Milman أستاذ تكنولوجيا التعليم، ومدير برنامج قيادة تكنولوجيا التعليم في كلية الدراسات العلياً للتعليم والتنمية البشرية بجامعة جورج واشنطن، والتدريس على الانترنت قرابة 20عاما، » أن ما نشهده جميعا بسبب كوفيد –19 غير مسبوق، وهذه الظروف ليست ظروف تعليم وتعلم عادية، وما نشهده الآن هو التدريس والتعلم عن بعد في حالات الطوارئ -أو كما اطلق عليه البعض التعليم فى زمن الأوبئة، وتذكر ميلمان في مقال قدمته في Week Education بعنوان هذا تعليم عن بعد في حالات الطوارئ ، وليس مجرد تعليم عبر الانترنت This Is Emergency Remote Teaching, Not Just Online Teaching ، فالمعلمون الذين تم دفعهم فجأة للتعليم عن بعد في حالات الطوارئ لا يتمتعون بظروف مثالية لتقديم تعليمات جيدة التخطيط وذات جودة.

يتبين مما سبق أن فيروس كورونا "أجبر الجميع على استخدام التكنولوجيا بعد فقد ألغى فيروس كورونا فكرة التعلم في قاعات الدراسة التقليدية، فلم يعد التعلم عبر الإنترنت يقتصر على فئات بعينها، إذ الجميع في منظومة التعليم يستخدمون التطبيقات الإلكترونية ليتحول الأمر في قطاع التعليم إلى تكنولوجيا إجبارية."

أوضاع المعلمين أثناء جائحة كرونا

قام معهد توني بلير للتغيير العالمي Tony Blair Institute for Global Changeبجمع المعلمين معا من جميع أنحاء العالم للتأكد من سماع أصواتهم أثناء الأزمة باستضافتهم عبر حلقات الحوار، وذلك بهدف انشاء مساحات مفتوحة ومرحبة تمكن المعلمين من مشاركة خبراتهم فى التدريس خلال أزمة فيروس كورونا فضلا

عن تقديم نصائح مفيدة للتعليم الطارئ عن بعد والمشورة والتوصيات للحكومات، فأصدر فريق عمل المعلمين ، وهو تحالف دولي يعمل للمعلمين والتدريس ، نداء للعمل على المعلمين لضمان حمايتهم ودعمهم والاعتراف بهم أثناء الأزمة، يدعو به الحكومات ومقدمي التعليم والممولين - العام والخاص- وجميع الشركاء المعنيين إلى: الحفاظ على المعلمين وعدم إنهاء عقودهم - إعطاء الأولوية لصحة المعلمين والمتعلمين وسلامتهم ورفاههم- إشراك المعلمين في تطوير الاستجابات التعليمية لـ COVID 19– تقديم الدعم المهني المناسب والتدريب - تحقيق الإنصاف فى صميم الاستجابات التعليمية - تضمين المعلمين في استجابات المساعدة العالمية والمحلية، (نورة بنت سعد بن سلطان القحطاني:2020). .

أثر أغلاق الروضات والمدارس فى ظل أزمة كرونا

الواقع أن أغلاق الروضات والمدارس تسبب فى عديد من السلبيات حددتها منظمة اليونسكو فى توقف التعلم سبب حرمان الأطفال والشباب من فرص التعلم عند أغلاق المدارس، خاصة أولئك الذين ينتمون إلى فئات فقيرة يحظون بفرص تعليمية أقل خارج المدرسة، والحرمان من التغذية المجانية التى توفرها المدرسة، وعدم استعداد الأهل خاصة محدودى الدخل لتعليم أولادهم عن بعد أو فى المنزل، عدم المساواة فى امكانية الانتفاع بمنصات التعلم الرقمية، التفاوت فى رعاية الأطفال بسبب اضطرار بعض الأهالى إلى ترك الأبناء والذهاب إلى العمل، التكلفة الاقتصادية الباهظة، ومن الممكن ألا يتمكن الأهل العاملون من تأدية عملهم عندما تغلق المدارس بسبب تفرغهم لرعاية أطفالهم، مما يتسبب فى تراجع الدخل، والعزلة الاجتماعية، حيث يفقد كثير من الأطفال والشباب علاقاتهم الاجتماعية بسبب إلغاء المدارس.

تثار عديد من التساؤلات فى هذا الصدد منها: هل هذا يتبعه عصرًا ميلادًيا قويًا وتوثيقًا للتعليم عن بعد، حيث التقنية والرقمنة عماده؟ هل ينزلق فى مرحلة حرجة حيث جيل بأكمله من أنصاف متعلمين أو المتسربين تحت وطأة الفيروس؟ هل تخرج الدول بحلول غير تقليدية، لا سيما فى ظل الفجوة الرقمية، (جمال علي، وخليل الدهشان ، 2020).

الفرص والتحديات التى واجهت المعلمين

لا شك أن هناك دولا كانت تعتمد النظام المدمج في التعليم؛ أي تدمج بين التعليم المباشر التقليدي Face to Face والتعليم عن بعد Distance Learning ، ولها تجربتها في هذا المجال، ولكن لا يخفى أن الكثير من الدول اتجهت نحو التعليم عن بعد قسرا مع تعليق الدراسة بسبب جائحة كورونا في آذار 2020 ، من هنا واجه عديد من المعلمين والقائمين على العملية التربوية تحديات في هذا الخصوص فرضها كل من الواقع التقني والموارد البشرية والإمكانات المتاحة في كل بلد، فضلا عن فرص متوافرة رفعت من شأن التعليم عن بعد، وفيما يلي نذكر أبرزها:

– عدم الاستعداد الفعلي للمعلمين لهذه المرحلة الانتقالية المفاجئة، إذ إن نسبة كبيرة من المعلمين لم تكن لديها الوسائل اللازمة التي تمكنها من دعم التعليم عن بعد.

– بعض المعلمين لا يملكون خبرة كافية في الجانب التقني التي تسمح بإدارة عملية التعلم عن بعد وتنفيذها على أكمل وجه، أو في صناعة المحتوى التعليمي الملائم.

– عدم استعداد المتعلمين وأولياء الأمور لمبدأ التعلم عن بعد، ومن ثم رفضه لدى بعضهم وعدم تقبله.

– اضطرابات ناتجة عن التفاوتات الموجودة بالفعل في النظم التعليمية التي تؤثر بشكل رئيسي في المتعلمين وأولياء الأمور على حد سواء، من الذين ينتمون للأسر ذات الدخل الضعيف والمتوسط ومحدودة الامكانيات .

– عدم قدرة المتعلمين في التعليم المهني والتقني على التعلم في فصول الصفوف الافتراضية في بعض التخصصات التي تتطلب أعمالاً تطبيقية وتدريبات وتقييمات مباشرة في ورش العمل، يلزمها استخدام الأدوات والمواد والمعدات اللازمة (كالرعاية الصحية مثلا).

– شح في الموارد الرقمية والتطبيقات التعليمية التي تتوجه للمتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة.

– التحديات التقنية في البنى التحتية وضعف شبكات الاتصال، وعدم توافر امتلاك التقنية التي تمكن جميع شرائح المجتمع من الوصول إلى المعلومات، الضغط المتزامن على شبكات الإنترنت من عدد كبير جدا من المعلمين والمتعلمين على حد سواء.

– مشكلة الوصول للفصول/ الصفوف الافتراضية.

– آليات إدارة ومتابعة عملية التعلم من قبل الأجهزة الإدارية والمشرفة على هيئات التعليم.

– آليات التقييم الواضحة وضمان نزاهتها وتنفيذها من قبل المتعلم نفسه (منظة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة،2020).

يتضح أن أهم مشكلة واجهت "التعليم عن بعد" غياب العدالة الرقمية؛ ففي التعليم وجهًا لوجه داخل الفصول، يتساوى جميع المتعلمين في الحصول على فرص عادلة، أما فى "التعليم عن بُعد" فلا بد من ضمان توافر جهاز كمبيوتر وإنترنت بسرعة وكفاءة مناسِبَتين، كما أن عددًا كبيرًا من المدرسين يفتقر إلى القدرة على التعامل مع الكمبيوتر واستخدامه، وكذلك المتعلمين، إضافة إلى غياب المتابعة اليومية للمعلم.

المحور الثانى: التعلم عن بعد:

مفهوم التعليم عن بعد

هو عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلا من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة، إذ يكون المتعلم بعيدا

أو منفصلا عن المعلم أو القائم على العملية التعليمية، إذا التعليم عن بعد ما هو إلا تفاعلات تعليمية يكون فيها المعلم والمتعلم منفصلين عن بعضهما زمانيا أو مكانيا أو كلاهما معا .

أشارت عديد من الأدبيات والدراسات لتعريف بيئات التعلم عن بعد وفقا لأراء ووجهات نظر الباحثين المهتمين بهذا المجال مثل (غادة النفيعي ، ٢٠١٢)، و(رزق على ،٢٠١٢: 6)، و(محمد عطية ٢٠٠٣) ، (Shirota, Y, 2011 :143) P , Trafford, ((Uzunboylu , H, Bicen, H, & Cavus, N ,2011:2) وأجمعوا على إنها:

- منظومة برمجية مبنية لغرض نمذجة العملية التعليمية التقليدية من خلال دمج مجموعة من المفاهيم الافتراضية الموازية للمفاهيم التقليدية.
- منظومة من البرمجيات التي تعمل على الشبكة صممت لدعم التعليم والتعلم في بيئة تعليمية سهل حوسبة التعليم أو التعلم الإلكتروني .
- هي بيئة تعليمية توظف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتعددة ، وتقوم على أساس الكمبيوتر ، والشبكات التعليمية، والوسائل الإلكترونية.
- أدوات وبرمجيات أكاديمية داعمة للإدارة والتدريس والبحث باستخدام الإنترنت ،ولاسيما الشبكة العالمية .
- برمجيات صممت للمساعدة في إدارة ومتابعة وتقييم وتدريب المتعلمين ومساعدتهم.

أهمية التعليم عن بعد

تعددت الأدبيات والدراسات التي تناولت مميزات بيئات التعلم عن بعد مثل (زهير ناجى ،٢٠١٥: ١٥-١٩) و (رامي فؤاد، ٢٠١٢: ٩١-42) و (Jin,L ,),(Wen, Z, 2010 و (O’Leary, R., & (Andersen, P,2007) (Ramsden, A, 2002واجمعوا على مايلي:

- التفاعل المستمر بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين وبعضهم مما يساعد على زيادة الجودة في متابعه المعلم للمتعلمين كما تعفي المعلم من الكثير من الأعمال الخاصة بالتصحيح ورصد الدرجات مما يساعد المعلم على تقيم كل عنصر من عناصر التعلم على بمفرده بالنسبة للمتعلم.
- مواكبة التطور السريع في العملية التعليمية وتوليد القدرة على البحث والاستقصاء.
- مساعدة المتعلم على التركيز مع المعلم حيث لا يشعر المتعلم بوجود المتعلمين الاخرين وإتاحة الحرية للمتعلم في اختيار الوقت والمادة والمعلم مما يتيح له قدرة اكبر على الإستيعاب.
- سهولة الوصول الى المصادر والسجلات والمطبوعات وخدمات الأخبار عبر الشبكة.

- تتيح الفرص للمتعلمين لتطبيق مهارات المعرفة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتفاهم في سياق مفيد كما تسمح للمتعلمين بإنشاء وتخزين العمل الرقمي الذي يمكن استرجاعه في مشروعات اخرى.
- تسمح للمتعلمين بتجربة العالم الحقيقي على الإنترنت وتطوير مجموعة من الخدمات والكفاءات التي يمكن أن تكون مفيدة لأغراض شخصية ومهنية، بشكل ملحوظ، للتعلم مدى الحياة إذ تسمح للمتعلم التواصل مع الآخرين في عملية التعلم ومن ثم تحقيق أهداف التعلم وتحقيق الاتساق والتفاهم مع المجتمع بالنسبة للعملية التعليمية.
- تتميز بقدرتها على استيعاب عدد كبير من المتعلمين، كما توفر المواد والأنشطة التعليمية المختلفة اللازمة لعملية التعلم حيث تراعى اختلافات المواقف التعليمية نظرا لما توفره من أدوات ووسائل متعدده.
- تعمل على دمج الدراسة مع الحياه خارج المؤسسة التعليمية إذ تدعم مجموعة واسعة من أنشطة التدريس والتعلم بما في ذلك المساهمة الإبداعية والجماعية مما يساعد على اضفاء الطابع الشخصي على التكنولوجيات واستخدامها.

خصائص بيئات التعلم عن بعد

اتفق (محمد فضل المولى، ٢٠١٧)، (Albayrak , M , 2016) ، (تامر المغاورى، ٢٠١٥ :٧)، (الحسيني احمد:2014) ، (Romero-Frías, E, & Arquero, J. L, 2013)، (Tu,C., Sujo-Montes, L., Yen, C., Chan, J., & Blocher, M. K 2012) على بعض خصائص بيئات التعلم عن بعد واجمعوا على مايلى:

- **الفردية:** و تعني أن المتعلم هو من يدير محتواه التعليمي وفقا لاحتياجاته الفردية.
- **التشاركية:** و تعني أن المتعلم يتشارك مع آخرين محتوي تعليمي أو خبرة تعليمية معينة.
- **التواصل:** تتيح طرق متعددة للتواصل بين المعلمين والمتعلمين ويشمل - واحد الواحد one to one اتصال المعلم مع المتعلم - واحد الى متعدد one to many اتصال المعلم مع عدد من الطلاب - متعدد الى متعدد many to many اتصال المتعلمين مع بعضهم البعض ومع المعلم.
- **التقييم:** من خلال الاختبارات وتقديم التغذية الراجعة الفورية بناء على استجابات المتعلم.
- **دعم المتعلمين:** يتم تقديم هذا الدعم من خلال أشكال التواصل بين المعلمين والمتعلمين، وتوفير المواد الداعمة.
- **الإبحار:** تراعي بيئة التعلم الإلكترونية تسليم منظم للمعلومات بدعم من شريط أدوات الإبحار القياسية، وهناك عديد من بيئات التعلم الإلكترونية التي تفرض على المتعلمين التسلسل الخطي للمواد التعليمية أثناء دراستهم، وبيئات أكثر مرونة حيث تستوعب هياكل معلوماتية بديلة.
- **الدمج:** تدمج بيئات التعلم الإلكترونية مجموعة متنوعة من الأدوات التي تدعم وظائف متعددة متعلقة بالمعلومات، والاتصالات، والتعاون، والتعلم، والإدارة.

• **تصميم حيز المعلومات:** لا يقتصر حيز أو مساحة المعلومات على هيئة ملفات مرفوعة على شبكة الإنترنت ولكن أصبح هناك اهتمام كافي ببناء هياكل "HTML" معلوماتية فعالة جيدة التنظيم، فأصبح هذا المعيار لبيئات التعلم الافتراضية أكثر بروزا، ولكن إدارة المحتوى داخل تلك البيئات أصبح بالضرورة القضية الرئيسة لجميع المعلمين المشاركين بتلك البيئات والباحثين عن تطوير أفضل فهم للعلاقة.
• **الإتاحة:** أي أن المتعلم يستطيع الالتحاق بالبيئة الإلكترونية من أي مكان في العالم دون قيود.
• **المرونة:** حيث توفر بيئة التعلم الالكتروني مايلي: - لا يتقيد المتعلم بزمان التفاعل والتواجد في بيئة التعلم فهو من يحدد متى واين يتفاعل - الوقت المناسب للتعلم والمشاركة على أساس فردي أو جماعي في التعلم - فرصة التواصل المستمر بين المتعلم والمحتوى طوال الوقت.
• **إمكانية تعديل المحتوى سواء بالحذف أو بالإضافة** - إعادة صياغة الأدوا في بيئة التعلم الإلكتروني بالنسبة للمتعلم والمعلم.
• **الاستيعاب:** حيث لا تقتصر البيئة الإلكترونية على عدد محدد من المتعلمين فقط - لا تقتصر على التعامل مع حاسه واحدة فقط بل تعتمد على الحواس المتعددة عن طريق الاعتماد على الصوت والصور والرسوم المتحركه.
• **تجاوز الروتين الى الابتكار والإبداع:** ترسيخ فكرة التعلم مدى الحياة - تحقيق مبدأ الصيغه العالمية والخروج من الأطر الإقليمية والمحلية .
• **الدمج :** تدمج بيئات التعلم الإلكترونية مجموعة متنوعة من الأدوات التي تدعم وظائف متعددة متعلقة بالمعلومات، والإتصالات، والتعاون، والتعلم، والإدارة.

فلا تقتصر بيئات التعلم الالكترونية على تقديم محتوى مرفوع على الانترنت فقط بل تسمح للمتعلم بمشاركة المحتوى مع اقرانه، وتتصف بيئات التعلم الالكترونية بالفاعلية في تنمية التحصيل المعرفي في المجالات المختلفة ومهارات البحث والاستقصاء، ومهارات الاتصال الاجتماعي لدى المتعلمين، ومهارات التفكير من خلال جمع المعلومات وتصنيفها.

اهتمت بعض الدراسات بفاعلية بيئات التعلم الإلكترونية في تنمية بعض المهارات مثل دراسة بكر عبد الحميد (٢٠١٥) التي هدفت الى بناء بيئة تعلم إلكترونية لتنمية المهارات المعرفية والأدائية المرتبطة ببعض تطبيقات الإنترنت التفاعلية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة مؤتة واتجاهاتهم نحوها، وقد أشارت نتائج البحث إلى فاعلية بيئة التعلم الإلكتروني المقترحة في تنمية المهارات المعرفية والأدائية لتطبيقات الإنترنت التفاعلية في التطبيق البعدى.

ودراسة محمد مسفر (٢٠٠٧) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية بيئات التعلم الإلكترونية في اكساب بعض المعارف والمهارات المرتبطة بمراكز مصادر التعلم للمعلمين أثناء الخدمة وأثر هذه البيئات في اتجاهاتهم نحو التدريب أثناء الخدمة وقد أشارت نتائج البحث إلى فاعلية بيئة التعلم الإلكتروني فى اكساب المتعلمين بعض المعارف والمهارات ، وأثرها الايجابى في اتجاههم نحو التدريب.

دواعي الاتجاه الى بيئات التعلم عن بعد

ذكرها كل من (Rahimi, E, 2015) و (Hermans ,H ,2013) و (C, Tu ,2012) و (هند الخليفه،٢٠٠٨) فى مايلي:

- ازدياد الحاجة إلى التعلم مدى الحياة، الذي نشأ من المعدل المتزايد للتطور التكنولوجي، مما دفعت بالأشخاص إلى المزيد من التعلم لرفع مستوى المهارات والمعرفة وحتى يبقوا على اطلاع بجديد تخصصاتهم.
- تزايد حجم المعلومات التي يمكن الوصول إليها تثير تساؤلا حول المعلومات التي يجب أن نولي اهتماما لها، حتى لا نقع في فخ المعلومات الزائدة.
- خلق المزيد من الفرص للعمل، والرغبة في التواصل مع الأشخاص الآخرين من أجل العمل والتعلم.
- التغيرات التي طرأت في الطرق التربوية للتعلم والتي ركزت على أن تكون أنظمة التعلم الإلكتروني تحت سيطرة المتعلم.
- خدمة الأشخاص الذين يستخدمون وسائل أخرى للتعلم مثل الهواتف الجوالة والمساندات الشخصية (PDA) وغيرها من الأجهزة المتنقلة.
- كثرة وتنوع مصادر المعلومات : ظهور أدوات التواصل الاجتماعي أدي إلي تعزيز فرص التعلم - شيوع الأدوات التكنولوجية المحمولة كالهواتف الذكية.
- تزويد المتعلمين بفرص لتصميم وتطوير بيئات التعلم الخاصة بهم.
- الحاجه الى أن يوفر النظام للمتعلم إمكانية الوصول المتكاملة إلى جميع الخدمات اللازمة للتعلم.

محددات بيئات التعلم عن بعد

قد تناولت عديد من الدراسات محددات ومعوقات بيئة التعلم عن بعد مثل دراسة حماده محمد (٢٠١١) التي أوضحت مشكلات مثل التكلفة والدعم الفني والصيانة وضعف العلاقات الاجتماعية وأن بعض المهارات لا يمكن تعلمها من خلال بيئة التعلم عن بعد، كما خلصت دراسة Stigzelius , E(2011) إلى حاجة المعلمين الى المزيد من التكيف مع البيئات الرقمية كما أكدت على ضرورة توضيح بعض المفاهيم الخاطئة والغائبة لدى المعلمين عن التعامل مع بيئات التعلم عن بعد.

دراسة عبد اللطيف الجزار (٢٠٠٥) التي أثبتت نتائجها وجود مجموعة من المعوقات من أهمها عدم وضوح الرؤية وعامل التكلفة في الإنتاج والصيانة والتقويم والاختبارات الإلكترونية وتطبيقها حيث أنها مازالت قيد البحث والدراسة إلى جانب بطئ الاتصال بشبكة الانترنت او قدم أجهزة الحاسب المستخدمة، ودراسة (2002) Hill , J, التي أكدت أن من العقبات التي تواجه بيئات التعلم عن بعد المشكلات الفنية وضعف مهارات المتعلمين فضلا عن ضعف تصميم المقررات الإلكترونية .

دور المعلم والمتعلم في بيئة التعلم عن بعد

يتلخص دور المعلم في بيئة التعلم عن بعد فى الآتى:

1- الميسر أو الموجه E - learning Facilitator

2- دور تقني: دعم المتعلمين في استخدام التقنية وأدوات تكنولوجيا التعليم المناسبة لتلقي المواد التعليمية والمقررات المخصصة.
3- دور تعليمي: إدارة الصفوف الافتراضية وضع المواد التعليمية وتنظيمها وأرشفتها لضمان وصولها إلى جميع المتعلمين في كل الأوقات.
4- إعطاء المهام والواجبات ومتابعتهما وتصحيحهما.
5- إنشاء التقييمات وإجراء التغذية الراجعة اللازمة.
6- التواصل مع المتعلمين بشكل مستمر وإبلاغهم ببرنامج المحاضرات والتعديلات اليومية التي قد تطرأ على هذا البرنامج.
7- تحفيز المتعلمين ودعمهم بشكل متواصل وتقييم تقدمهم في التعلم.
8- تخصيص أوقات للمناقشات بهدف الإجابة عن الأسئلة، وتعزيز المشاركات الفعالة ودافعية المتعلم.
9- دور تصميمي: تصميم وتطوير المحتوى، وتنسيقه وتكييفه بما يتلاءم مع تقديمه كمادة تعليمية عن بعد، عبر إنشاء وحدات وفق أهداف تعليمية تفاعلية خاصة تتيح المشاركة.
10- دور إشرافي: متابعة إدارية لكل ما سبق لضمان حسن سير العملية التعلمية، وإعداد التقارير المناسبة وتحليلها وإجراء التقييمات الذاتية ذات الصلة (منظة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة،2020).

بذلك يكون المعلم متخذ قرار ومدرب وباحث ومقدم للمحتوى ومرشد وميسر لعملية التعلم، ومن الدراسات التي اهتمت بدور المعلم في بيئات التعلم عن بعد، دراسة (Derboven , J ,2017) التي اهتمت بمعرفة مدى استخدام المعلمين لأدوات بيئات التعلم عن بعد، وأظهرت نتائج الدراسة أن اعتماد المعلمين على أدوات محدودة من أدوات بيئة التعلم عن بعد، يؤثر على مدى امكانية تقديمهم للأنشطة من خلالها.

بالنسبة لدور المتعلم في بيئة التعلم عن بعد: اورد كل من (أمجد قاسم ، 2014)، و(محمد عبد الهادي ،٢٠١٠) ، (Cosgrave, R ,2011:9) على أن يكون للمتعلم القدرة على:
1- دمج الأفكار الجديدة مع المعرفة السابقة والتعاون والتفاعل مع المعلم وزملائه .
2- تحقيق الأهداف التعليمية والحوار وإدارة الن
3- قاش وتطبيق المعرفة واستخدامها .
4- تحمل مسؤولية تعلمه والتعامل مع المصادر الإلكترونية والتعلم الذاتي.
5- البحث عن المادة العلمية المنشودة وتحديد المعلومات المطلوبة للمحتوى الدراسي.
6- تقييم المعلومات التي يستخرجها من هذه المصادر واختيار ما يناسبه منها والتفاعل مع الآخرين إلكترونيا ودافعية للإنجاز.

من خلال العرض السابق لدور المعلم والمتعلم في بيئات التعلم عن بعد نستنتج تغير دور كل منهم نتيجة التطور المتسارع في هذه البيئات فأصبح امتلاكهم لمهارات تساعدهم على التعامل مع تلك البيئات ضرورة حتمية .

المهارات المطلوبة فى بيئة التعلم عن بعد

تناولت عديد من الأدبيات والدراسات المهارات التي يجب توافرها لدى المعلم والمتعلم في بيئة التعلم عن بعد منها دراسة (Brandon , Hirata, 2011:2) وتقرير منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (The Organization for Economic Cooperation and Development- OECD,2005) كما يلى:

1- المسؤولية والقدرة على التكيف: ويقصد بها ممارسة المسئولية الشخصية سواء على المستوى الفردي أو داخل نطاق العمل وكافة الأنظمة الاجتماعية ووضع الأهداف والمعايير العليا لنا ولغيرنا وتحقيقها، وتقبل الغموض.

2- مهارات التواصل: ويقصد بها فهم وإدارة وإنشاء اتصال شفهي وكتابي ومتعدد الوسائط يتميز بالفاعلية على هيئة أشكال متعددة وفي سياقات متعددة.

3- الإبداع والتطلع الفكري: ويقصد به تنمية أفكار جديدة وتطبيقها وتوصيلها إلى الآخرين، والانفتاح على وجهات النظر الجديدة والمتنوعة والتجاوب معها.

4- التفكير الناقد والتفكير المنظومي: ويقصد به ممارسة التفكير المنطقي السليم في فهم الخيارات المعقدة واتخاذها، وفهم الصلات البينية بين الأنظمة.

5- مهارات المعرفة الخاصة بالمعلومات والوسائط: ويقصد بها تحليل المعلومات والوصول إليها وإدارتها ودمجها وتقييمها وإنشائها في صور مختلفة من الأشكال والوسائط.

6- مهارات التعامل والتعاون مع الآخرين: ويقصد بها إبراز روح العمل الجماعي والقيادة، والتكيف مع مختلف الأدوار والمسئوليات، والعمل بشكل مثمر مع الآخرين وإظهار التعاطف واحترام وجهات النظر المختلفة.

7- تحديد المشكلات وصياغتها وحلها: ويقصد به القدرة على التعرف على المشكلات وتحليلها وحلها.

8- التوجيه الذاتي: ويقصد بها رصد الاحتياجات الشخصية الخاصة بالفهم والتعلم، وتحديد الموارد المناسبة، والانتقال بالتعلم من مجال لآخر.

9- استخدام الأدوات التفاعلية: وتتضمن استخدام اللغه والرموز - النص بشكل تفاعلى - استخدام المعارف والمعلومات بشكل تفاعلي - استخدام التكنولوجيا بشكل تفاعلى.

10- التفاعل في مجموعات متباينة وتتضمن الاتصال بشكل جيد بالأخرين- التعاون والعمل في فريق – إدارة وحل الصراعات.

11- التصرف بشكل مستقل وتتضمن: التصرف داخل نطاق الصورة الأكبر - تخطيط وتنفيذ حياته ومشروعات شخصية.

12- المسؤولية الاجتماعية: ويقصد بها تحمل المسئولية مع مراعاة مصالح المجتمع بشكل عام، وإظهار السلوك الأخلاقي في كافة المواقف الشخصية والخاصة بمكان العمل والمجتمع.

استراتيجيات التدريس في بيئة التعلم عن بعد

حدد (جمال مصطفى ،٢٠١٠) بعض استراتيجيات التدريس من خلال البيئة الإلكترونية:

1- الإلقاء الإلكتروني: ويتم ذلك بمصاحبة بعض المواد التعليمية من خلال موقع الباحث الإلكتروني بالعرض المتزامن وغير المتزامن بجانب قاعات التدريس التقليدية لعرض محتوى ومهارات التعليم الإلكتروني.

2- إستراتيجة الوسائط الفائقة: والتي يمكن استخدامها في تحليل المفاهيم والمهارات الإلكترونية وتنميتها وعرض المحتوى التعليمي من خلالها بدلا من الطرق التقليدية المملة.

3- البيان العملي الإلكتروني: ويمكن استخدامه في أداء المهارات أمام الطالب بعد إعداد خطواتها الكترونيا على وسائط الكترونية.

4- التجريب العملي الإلكتروني: تستخدم هذه الاستراتيجية لإتاحة الفرصة للمتعلمين للتجريب بانفسهم أداء مهارات مع توفير التغذية الراجعة.

5- التعلم التعاوني: وتستخدم هذة الاستراتيجية لتبادل المعلومات الإلكترونية بين المتعلمين من خلال الوسائط والمواقع الإلكترونية.

6- التدريب الإلكتروني: ويستخدم لتدريب المتعلمين على اتقان مفاهيم ومهارات التعلم الإلكتروني.

7- التعلم الذاتي والتعلم الفردي: لزيادة تنمية وإتقان مفاهيم ومهارات التعليم والتعلم الإلكترونية.

بعد استعراض ماسبق تتأكد أهميه بيئات التعلم عن بعد وانتشار استخدامها لذلك فقد تناولت عديد من الدراسات بيئات التعلم عن بعد مثل دراسة (Tsui E ,2017 , Tsang, H) التي هدفت الى تقديم تصميم مفاهيم لبيئة التعلم الإلكترونية، وقد ساهم البحث في التعلم من أجل التعلم الاجتماعي والتعلم مدى الحياة، وهدفت دراسة (Patterson , C ,2017) إلى تقديم رؤى متعمقة في كيفيه أن ينظم طلاب البكالوريوس في التمريض خبرات تعلمهم من خلال بيئات التعلم الإلكترونية.

فإذا ما أردنا الاستفادة من تجارب التعلم عن بعد فى ظل هذه الازمة علينا أن نعيد التفكير ببعض الخطط والاستراتيجيات المستقبلية ضمن رؤية استباقية تتلائم مع التطورات المتلاحقة فى المجالات التكنولوجية وتوفر سبل ووسائل الاتصال، وإدخال الذكاء الاصطناعي فى الانظمة التعليمية الحكومية والتوسع فى التعلم الالكترونى إلى جانب التقليدي حتى فى الظروف العادية، إن ادخال الذكاء الاصطناعي يجعلنا نقترب أكثر إلى مفهوم التعلم عن بعد بدلا من التدريس عن بعد فى الظروف العادية والطارئة.

صدق الاستبانة

قامت الباحثة بعرض الاستبانة فى صورتها الأولية على عدد من المحكمين فى تخصصات مختلفة فى مجال التعليم وطلب منهم الحكم على كل بند من بنوده ، والتأكد من صياغة كل منها بشكل سليم ومفهوم، ووضع التعديلات المناسبة من أجل

الوصول إلى درجة كبيرة من الدقة، وبعد مراجعة ملاحظات واقتراحات السادة المحكمين والأخذ بتوجيهاتهم أصبح المقياس يتألف من (46) عبارة.

صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه، وكذلك بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (1)

معاملات ارتباط عبارات كل محور بالدرجة الكلية له

المحور	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
معوقات تقنية	1	0.832**	5	0.912**
	2	0.825**	6	0.842**
	3	0.879**	7	0.876**
	4	0.912**	8	0.860**
معوقات تربوية وتعليمية	9	0.816**	18	0.843**
	10	0.737**	19	0.908**
	11	0.707**	20	0.788**
	12	0.702**	21	0.849**
	13	0.767**	22	0.783**
	14	0.650**	23	0.675**
	15	0.744**	24	0.705**
	16	0.651**	25	0.618**
	17	0.861**	26	0.783**
معوقات تحمل المسئولية	27	0.742**	29	0.778**
	28	0.847**	30	0.897**
معوقات التخطيط	31	0.849**	33	0.905**
	32	0.863**		
معوقات اجتماعية	34	0.747**	37	0.793**
	35	0.636**	38	0.632**
	36	0.696**		
معوقات صحية	39	0.908**	42	0.799**
	40	0.831**	43	0.799**
	41	0.908**		

** دالة عند (0.01)

يتضح من الجدول (1) أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة والمحور المنتمية اليه كانت موجبة ودالة احصائيا عند مستوى (0.01).

جدول رقم (2)
معاملات ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل الارتباط
معوقات تقنية	0.848**
معوقات تربوية وتعليمية	0.963**
معوقات تحمل المسئولية	0.762**
معوقات التخطيط	0.666**
معوقات اجتماعية	0.819**
معوقات صحية	0.846**

** دالة عند (0.01)

ويبين الجدول (2) معاملات ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة وجميعها كانت موجبة ودالة احصائيا عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على أن جميع عبارات الاستبانة كانت صادقة وتقيس الهدف الذي وضعت من أجله.

ثبات الاستبانة

تم حساب ثبات الأستبانة وذلك على مجموعة استطلاعية قوامها (20) معلمة من مجتمع البحث ومن غير مجموعة البحث الأساسية.

الثبات:

للتحقق من ثبات الاستبانة تم ايجاد معامل ثبات الفا كرونباخ لمحاور الاستبانة وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (3)
قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة

المحور	قيمة معامل ألفا كرونباخ
معوقات تقنية	0.952
معوقات تربوية وتعليمية	0.956
معوقات تحمل المسئولية	0.829
معوقات التخطيط	0.835
معوقات اجتماعية	0.727
معوقات صحية	0.901
الاستبانة ككل	0.974

يبين الجدول (3) قيم معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة، وهي قيم مرتفعة، مما يطمئن إلى أن الاستبانة تتمتع بقدر مرتفع من الثبات.

أساليب المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على النتائج كما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد العينة على كل عبارة من العبارات.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لتتحقق من ثبات الاستبانة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة المعوقات التي واجهت المعلمة في مجال التقنية؟

وللاجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول درجة المعوقات التي واجهت المعلمة في مجال التقنية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول درجة المعوقات التي واجهت المعلمة في مجال التقنية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة المعوق	الترتيب
3	الاستخدام الفعال يتطلب تدريبا من قبل المعلمة .	2.80	0.403	%90	كبيرة	1
4	الاستخدام الفعال يتطلب تدريبا من قبل الطفل المستفيد.	2.80	0.403	%90	كبيرة	2
5	عدم توافر دعم فنى وتقنى للروضات والمنازل.	2.75	0.437	%88	كبيرة	3
8	توجد مشكلات تتعلق باستخدام الحاسوب وصيانته.	2.68	0.537	%84	كبيرة	4
6	صعوبة رفع الأطفال الأنشطة والتمارين المطلوبة على المنصة التعليمية.	2.60	0.558	%80	كبيرة	5
7	صعوبة تقييم الطفل بشكل مستمر فى ظل التعليم عن بعد على عكس البيئة الواقعية.	2.60	0.588	%80	كبيرة	6
1	توجد صعوبة فى توفر شبكة انترنت قوية. يعيق متابعة الدروس.	2.55	0.594	%78	كبيرة	7
2	يوجد معيقات تتعلق بمهاراتك التقنية الرقمية " التعامل مع التكنولوجيا".	2.37	0.688	%68	كبيرة	8
	المتوسط العام	2.64	0.272	%82	كبيرة	

ويبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول درجة المعوقات التي واجهت المعلمة في مجال التقنية تراوحت قيمها بين (2.37 – 2.80) وجميعها معوقات بدرجة كبيرة، حيث حصلت العبارة رقم (3) والتي تنص على " الاستخدام الفعال يتطلب تدريبا من قبل المعلمة" على أعلى متوسط حسابي وقيمته (2.80)، في حين حصلت العبارة رقم (2) والتي تنص على " يوجد معيقات تتعلق بمهاراتك التقنية الرقمية " التعامل مع التكنولوجيا"" حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.37).

كما يبين الجدول حصول اجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (2.64) ودرجة معوق كبيرة، وهذا يدل على أن المعوقات التقنية واجهت المعلمة بدرجة كبيرة ونسبة بلغت 82%.

حيث تم استخدام التدريج التالي للدلالة على متوسطات استجابات أفراد العينة على درجة المعوق:

جدول (5) المتوسط الحسابي ودرجة المعوق

المتوسط الحسابي	درجة المعوق
2.34 فما فوق	كبيرة
من 1.67 الى أقل من 2.34	متوسطة
أقل من 1.67	قليلة

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة المعوقات التربوية والتعليمية التي واجهت المعلمة؟

وللاجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول درجة المعوقات التربوية والتعليمية التي واجهت المعلمة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول درجة المعوقات التربوية والتعليمية التي واجهت المعلمة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة المعوق	الترتيب
15	افتقاد الأطفال للبحث والاستكشاف فى الرحلات المقامة من قبل الروضة.	2.70	0.497	%85	كبيرة	1
11	افتقاد الطفل التعلم عن طريق النواحى الحسية فى ظل التعليم عن بعد.	2.57	0.621	%78	كبيرة	2
14	افتقاد الأطفال للإيماءات التعبيرية أثناء رواية القصة وعرض المسرحية " التواصل غير لفظى".	2.53	0.650	%77	كبيرة	3
18	افتقاد الأطفال إلى الموقف التعليمى الملئ بالمواقف المدهشة والمثيرة.	2.52	0.651	%76	كبيرة	4

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة المعوق	الترتيب
26	افتقاد الأطفال لحرية الحركة التى تتفق وخصائصهم.	2.47	0.700	%73	كبيرة	5
17	افتقاد الأطفال إلى استخدام الألعاب التعليمية التى تساعد على الحفاظ على معدل مرتفع من المشاركة وشد انتباههم وتشويقهم للمادة.	2.43	0.722	%72	كبيرة	6
10	صعوبة مراقبة الأطفال ومتابعتهم فى ظل التعليم عن بعد.	2.37	0.736	%68	كبيرة	7
19	افتقاد الأطفال إلى إثارة دافعيتهم للتعلم وذلك لافتقادهم أسلوب الحوار الشفوى المباشر وصولاً لحل المشكلات للتعبير عما يعتقدونه.	2.30	0.766	%65	متوسطة	8
20	ضعف دافعية الأطفال نحو التعلم بسبب قضاء الكثير من الوقت أمام شاشة الحاسوب والمواقع الالكترونية.	2.25	0.773	%63	متوسطة	9
16	فقد السيطرة على الأطفال من حيث الامتثال للأنظمة الصفية التى كانت متبعة مسبقا قبل جائحة كرونا مثل " النظر المباشر، طرق الطاولة أو الأمر."	2.23	0.810	%62	متوسطة	10
9	صعوبة التعامل بحرية مع الأطفال " الابتسامة ، المدح، تقليد الاصوات فى القصص والمسرحيات، مراعاة قواعد فن رواية القصة".	2.22	0.825	%61	متوسطة	11
25	عدم مراعاة أنماط التعلم المفضلة لدى الأطفال وفق مستوياتهم العقلية.	2.17	0.763	%58	متوسطة	12
21	غياب الدور القيمى والتربوى فى تنشئة الأطفال.	2.15	0.880	%58	متوسطة	13
13	افتقاد الأطفال للابداع والابتكار فى الاجابات فى الامتحانات ، فليس هناك مجال لمناقشة الاجابات أو فهمها بطريقة مختلفة.	2.08	0.787	%54	متوسطة	14
12	افتقاد الأطفال للتعزيز المعنوى والمادى.	2.07	0.756	%53	متوسطة	15
22	حدوث نفور من قبل الأطفال نحو جهاز الحاسوب فلا يقترب منه وبالتالى ينعكس بنتيجة سلبية تامة.	2.00	0.803	%50	متوسطة	16
23	صعوبة الالتزام بادبيات التعلم عن بعد من حيث كيفية القاء الشكر والتحية والوداع.	1.77	0.789	%38	متوسطة	17
24	تعرض الأطفال للتنمر من خلال كلمات أو صور معينة.	1.48	0.725	%24	قليلة	18
	المتوسط العام	2.24	0.539	%62	متوسطة	

ويبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول درجة المعوقات التي واجهت المعلمة في مجال التقنية تراوحت قيمها بين (1.48 –

2.70)، حيث حصلت العبارات (15، 11، 14، 18، 26، 17، 10) على درجات معوق كبيرة كان أعلاها العبارة رقم (15) والتي تنص على " افتقاد الأطفال للبحث والاستكشاف في الرحلات المقامة من قبل الروضة " حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمته (2.70)، في حين حصلت باقي العبارات على درجة معوق متوسطة عدا العبارة رقم (24) والتي تنص على " تعرض الأطفال للتنمر من خلال كلمات أو صور معينة " حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمته (1.48) ودرجة معوق قليلة.

كما يبين الجدول حصول اجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (2.24) ودرجة معوق متوسطة، وهذا يدل على أن المعوقات التربوية والتعليمية واجهت المعلمة بدرجة متوسطة ونسبة بلغت 62%.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما درجة المعوقات التي واجهت المعلمة في مجال تحمل المسئولية؟

وللاجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول درجة المعوقات التي واجهت المعلمة في مجال تحمل المسئولية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول درجة المعوقات التي واجهت المعلمة في مجال تحمل المسئولية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة المعوق	الترتيب
27	انعدام أعتراف الأطفال بأخطائهم والأعتذر والعمل على تصحيحها فى ظل التعليم بعد.	1.78	0.865	%39	متوسطة	1
30	عدم شعورالأطفال بالمسئولية فى الأمور الصغيرة والكبيرة.	1.68	0.833	%34	متوسطة	2
29	عدم تنفيذ التعليمات الجماعية للمعلمة داخل قاعة النشاط.	1.67	0.837	%33	متوسطة	3
28	عدم أنجاز الأعمال التى يكلف بها الأطفال الكترونيا.	1.65	0.820	%33	قليلة	4
	المتوسط العام	1.70	0.758	%35	متوسطة	

ويبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول درجة المعوقات التي واجهت المعلمة في مجال تحمل المسئولية تراوحت قيمها بين (1.65 – 1.78)، حيث حصلت العبارات (27، 30، 29) على درجات معوق متوسطة كان أعلاها العبارة رقم (27) والتي تنص على " انعدام أعتراف الأطفال بأخطائهم والأعتذر والعمل على تصحيحها فى ظل التعليم بعد " حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمته (1.78)، بينما حصلت العبارة رقم (28) والتي تنص على "

عدم أُنجاز الأعمال التى يكلف بها الأطفال الكترونيا " على أقل متوسط حسابي وقيمته (1.65) ودرجة معوق قليلة.
كما يبين الجدول حصول اجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (1.70) ودرجة معوق متوسطة، وهذا يدل على أن المعوقات المتعلقة بتحمل المسئولية واجهت المعلمة بدرجة متوسطة ونسبة بلغت 35%.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما درجة المعوقات التي واجهت المعلمة في مجال التخطيط؟

وللاجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول درجة المعوقات التي واجهت المعلمة في مجال التخطيط، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (8)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول درجة المعوقات التي واجهت المعلمة في مجال التخطيط

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة المعوق	الترتيب
31	عدم الالتزام بقواعد ادارة الوقت وتنظيمها وتحديد الأولويات بما يتناسب مع أسر الأطفال .	2.08	0.889	%54	متوسطة	1
32	توجد صعوبات فى تنظيم الدروس فى البرمجية التعليمية من مرحلة الفهم العميق للمحتوى إلى مرحلة التطبيق بما يتناسب مع الأطفال " طريقة عرض البرمجية التعليمية.	2.03	0.843	%52	متوسطة	2
33	صعوبة وضع خطة منظمة للنشاط التعليمى اليومى فى ظل جائحة كرونا.	2.00	0.823	%50	متوسطة	3
	المتوسط العام	2.04	0.786	%52	متوسطة	

ويبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول درجة المعوقات التي واجهت المعلمة في مجال التخطيط تراوحت قيمها بين (2.00 – 2.08) وجميعها معوقات بدرجة متوسطة، حيث حصلت العبارة رقم (31) والتي تنص على " عدم الالتزام بقواعد ادارة الوقت وتنظيمها وتحديد الأولويات بما يتناسب مع أسر الأطفال " على أعلى متوسط حسابي وقيمته (2.08)، في حين حصلت العبارة رقم (33) والتي تنص على " صعوبة وضع خطة منظمة للنشاط التعليمى اليومى فى ظل جائحة كرونا " على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.00).
كما يبين الجدول حصول اجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (2.04) ودرجة معوق متوسطة، وهذا يدل على أن المعوقات المتعلقة بالتخطيط واجهت المعلمة بدرجة متوسطة ونسبة بلغت 52%.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما درجة المعوقات التي واجهت المعلمة في المجال الاجتماعي؟

وللاجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول درجة المعوقات التي واجهت المعلمة في المجال الاجتماعي، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول درجة المعوقات التي واجهت المعلمة في المجال الاجتماعي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة المعوق	الترتيب
35	يوجد معيقات تتعلق بالنواحى المادية للأسرة" توافر انترنت – جهاز حاسوب".	2.55	0.649	%78	كبيرة	1
34	يوجد تفاوت طبقى بين الأطفال يعيق تفاعلهم معك فى ظل جائحة كرونا فى توفير التجهيزات المطلوبة عبر التعليم عن بعد.	2.53	0.676	%77	كبيرة	2
37	ضعف المستوى التعليمى لدى أسر الأطفال والذى يؤثر بدوره على التواصل معك.	2.45	0.769	%73	كبيرة	3
36	صعوبة موافقة كثير من الأسر للتعليم الكترونيا.	2.42	0.766	%71	كبيرة	4
38	يوجد صعوبات فى فهم الأسرة لبرامج وخطط التعليم عن بعد غير الاعتيادية.	2.27	0.778	%63	متوسطة	5
	المتوسط العام	2.44	0.604	%72	كبيرة	

ويبين الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول درجة المعوقات التي واجهت المعلمة في المجال الاجتماعي تراوحت قيمها بين (2.27 – 2.55)، حيث حصلت العبارات (35، 34، 37، 36) على درجات معوق كبيرة كان أعلاها العبارة رقم (35) والتي تنص على " يوجد معيقات تتعلق بالنواحى المادية للأسرة" توافر انترنت – جهاز حاسوب"" حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمته (2.55)، بينما حصلت العبارة رقم (38) والتي تنص على " يوجد صعوبات فى فهم الأسرة لبرامج وخطط التعليم عن بعد غير الاعتيادية " على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.27) ودرجة معوق قليلة.

كما يبين الجدول حصول اجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (2.44) ودرجة معوق كبيرة، وهذا يدل على أن المعوقات الاجتماعية واجهت المعلمة بدرجة كبيرة ونسبة بلغت 72%.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: ما درجة المعوقات التي واجهت المعلمة في المجال الصحي؟

وللاجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول درجة المعوقات التي واجهت المعلمة في المجال الصحي، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول درجة المعوقات التي واجهت المعلمة في المجال الصحي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة المعوق	الترتيب
43	توجد مشاكل عصبية وآلام جسدية بسبب تعرض الأطفال للأشعة الضارة المنبثقة من الأجهزة.	1.88	0.846	%44	متوسطة	1
42	تعرض بعض الأطفال للسمنة نظرا لمكوثهم أوقات طويلة أمام الأجهزة	1.87	0.812	%43	متوسطة	2
40	صعوبة فى التعامل مع الأطفال المدمجين الكترونيا	1.85	0.880	%43	متوسطة	3
39	توجد إشكاليات تتعلق بأطفال يعانون من مشاكل فى التظر والسمع يعيقهم عن الاستفادة من التعليم عن بعد.	1.83	0.847	%42	متوسطة	4
41	صعوبة التعامل مع الأطفال ذوى المشكلات السلوكية.	1.82	0.854	%41	متوسطة	5
	المتوسط العام	1.85	0.740	%43	متوسطة	

ويبين الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول درجة المعوقات التي واجهت المعلمة في المجال الصحي تراوحت قيمها بين (1.82 – 1.88) وجميعها معوقات بدرجة متوسطة، حيث حصلت العبارة رقم (43) والتي تنص على " توجد مشاكل عصبية وآلام جسدية بسبب تعرض الأطفال للأشعة الضارة المنبثقة من الأجهزة " على أعلى متوسط حسابي وقيمته (1.88)، في حين حصلت العبارة رقم (41) والتي تنص على " صعوبة التعامل مع الأطفال ذوى المشكلات السلوكية " على أقل متوسط حسابي وقيمته (1.82).

كما يبين الجدول حصول اجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (1.85) ودرجة معوق متوسطة، وهذا يدل على أن المعوقات الصحية واجهت المعلمة بدرجة متوسطة ونسبة بلغت 43%.

وفيما يلي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول درجة المعوقات التي واجهت المعلمة:

جدول رقم (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول درجة المعوقات التي واجهت المعلمة

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة المعوق	الترتيب
المعوقات تقنية	2.64	0.272	%82	كبيرة	1
المعوقات الاجتماعية	2.44	0.604	%72	كبيرة	2
المعوقات التربوية والتعليمية	2.24	0.539	%62	متوسطة	3
معوقات التخطيط	2.04	0.786	%52	متوسطة	4
المعوقات الصحية	1.85	0.740	%43	متوسطة	5
معوقات تحمل المسئولية	1.70	0.758	%35	متوسطة	6
المعوقات ككل	2.23	0.455	%61	متوسطة	

ويبين الجدول (11) أن المعلمات واجهت المعوقات التقنية بنسبة (82%)، والمعوقات الاجتماعية بنسبة (72%)، في حين واجهت المعوقات التربوية والتعليمية بنسبة (62%)، ومعوقات التخطيط بنسبة (52%)، والمعوقات الصحية بنسبة (43%)، بينما واجهت معوقات تحمل المسئولية بنسبة (35%)، كما واجهت المعوقات ككل بنسبة (61%).

وقد جاءت نتائج البحث الحالى مواكبة لبعض نتائج الدراسات السابقة التى أشارت إلى محددات ومعوقات بيئة التعلم عن بعد، وقد اتفقت نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة كل من: (Marin, Diaz ,2017) ، ودراسة Frank , T,J & Castek,J (2017) دراسة Stigzelius , E(2011) Mecoli , S (2014) ، , Almenara, J, C (2010)عبد اللطيف الجزار (٢٠٠٥)، Hill , J, (2002).

الحلول المقترحة للحد من المعوقات التى واجهت المعلمة فى ظل التعليم عن بعد:

1- تدريب المعلمات على انشاء مواقع ومنصات الالكترونية وتصميم برامج تعليمية تكيفية على ايدى مبرمجين ومختصين.

2- حث المعلمات على استثمار التلعيب "Gamification" فى العملية التعليمية عن بعد إلى جانب التعلم باللعب، وذلك من خلال استخدام عناصر اللعبة لتحقيق الأهداف المرجوة من تغيير سلوك وحل المشكلات وإثارة دافعية، فهو يسمح بحرية التجربة واتخاذ مواقف مختلفة وحرية بذل الجهد، كما أنه ينمى مهارات الاتصال اللفظى وغير لفظى، ووسيلة للتخلص من الضغوط النفسية التى تقع على المتعلم من الممارسات التربوية أو التنشئة الاجتماعية، يحث على التعلم الذاتى، يجعلهم اكثر انتاجية، فاستثمار التلعيب يتعدى كونه هدفا لزيادة التحصيل الدراسى، ويكون ذلك

من خلال استخدام تطبيقات قائمة على التلعيب، وينصح بالاستعانة بمتخصصين فى بناء برامج تعليمية قائمة على التلعيب.

3- التحلى بمزيد من المرونه فى التعامل مع الطفل، وإعطائه مزيدا من الحرية، وتجنب الترهيب عند انتظار النتيجة، والتزام المعلم بشرح القرارات التي يمليها والغرض منها وأن يكن منطقياً، وعدم استخدم لهجة ساخرة أو مهينة أو مسيئة؛ حتى لا تسبب إحراجاً أو إحساساً بالفشل يشتت الطفل عن التفكير فيما ارتكب من خطأ، فالطفل في مرحلة الطفولة المبكرة (3 – 6) سنوات يجب أن تكون الجمل التي توجه له بسيطةً، وكلما التزم الطفل بالمهام الموكلة إليه، قم بتعزيز ذلك إما بمدحه أو الثناء عليه عند التزامه، وإذا أهمل في يوم من الأيام يجب أن تسأله عن السبب وتطلب منه أداء المهمة مرة أخرى، ولا تعاقب بإعطائه مهام إضافية؛ حتى لا يكون هناك ردة فعل عكسية، فالهدف هو تعليم الطفل الاعتماد على نفسه ومساعدة العائلة ليشعر بالانتماء والحب.

4- التواصل المدرسي بين الإدارة المدرسية والمعلمين وأولياء الأمور لمتابعة أبنائهم علميا وأخلاقيا ؛ وتوعية أولياء الأمور بأهمية التكنولوجيا في حياة أبنائهم وأنها أصبحت ضرورة وليست رفاهية من خلال انشاء قنوات اتصال متنوعة ودائمة، وتدريبهم وإرشادهم عن كيفية الإشراف والمتابعة لاستخدام أبنائهم للتكنولوجيا والتأكد من الاستخدام الصحيح لها.

5- تدريب المعلمين على أساليب التعلم النشط التفاعلى، ومهارات وأدوات التفكير والإبداع وكيفية نقل الخبرات والمعلومات للأطفال بطريقة عصرية.

6- تدريب المعلمين على تطبيق ونشر ثقافة الجودة والتميز والسلامة بين المتعلمين.

7- ضمان وتسهيل وصول الأسر لخدمات الانترنت لغايات التعليم عن بعد في هذه الظروف، وضمان الوصول المجاني للمناهج التعليمية المنزلية، وتوفير أدوات ومواد تعليمية تكميلية لتوجيه المتعلمين وأولياء الامور خلال عملية التعليم عن بعد، وبخاصة للأسر الفقيرة ومحدودة الدخل، تحديد جدول بعدد الساعات التي يدخل فيها المعلم لمتابعة طلابه عبر الإنترنت، وأن يراعي أن الأسرة المتوسطة لديها جهاز كمبيوتر واحد يستخدمه كل أفراد الأسرة.

8- يمكن الاستعانة بوسائل مختلفة لتسهيل الحياة اليومية والأداء العام للأطفال الذين يعانون من مشاكل فى النظر والسمع يعيقهم عن الاستفادة من التعليم عن بعد، مثل تكبير حجم النصوص الالكترونية، تسجيلات الكتب أو الأفكار بدلا من كتابتها الكترونيا، وسائل الإضاءة المساعدة للبرامج الالكترونية، استخدام وسائل الرؤية المساعدة الخاصة التي تشمل مرشحات الأشعة فوق البنفسجية والتي تساعد في التعامل مع الحساسية الخاصة للضوء.

9- ضرورة اتاحة استراحة كل نصف ساعة للطفل، وهذا كفيل ان يستعيد نشاطه وحيويته ويتبادل أطراف الحديث والتفاعلية والتشاركية مع الطفل.

10- محاولة تنفيذ آلية من آليات الجودة فى التعليم، وكانت من ضمن هذه الآليات التتطرق إلى تبنى استراتيجية جديدة وهى استراتيجية "نظام تعلم شخصى"

Learning System Personalized، قادرة على فهم متطلبات المستخدمين وتيسير عملية التعلم وفقًا لأهداف التعلم والنظر فى تفضيلات التعلم، وذلك من خلال دفعه نحو استخدام طرق وتقنيات حديثة تساعد فى تنمية بعض المهارات الخاصة، فالمتعلم الذى تلقى تعليمه فى منظقة لا علاقة لها بأسلوبه التعليمى يؤدى إلى نقص الثقة وقد يكون أقل نجاحا، كما أن المتعلم لديه واحدا أو أكثر من أساليب التعلم، نمط التعلم يحتوى على الجوانب المعرفية والعاطفية والنفسية، وتؤثر العناصر العاطفية والنفسية على تفضيلاته لهذا السبب طريقة التدريس تأخذ فى الاعتبار العوامل المعرفية والعاطفية والنفسية.

11- التدريس باستخدام مجموعة متنوعة من الأساليب بطريقة فعالة، فالتمسك بشكل واحد فقط دون تفكير سيوفر بيئة تعلم غير فعالة، لذلك لن يستمتع الجميع بالتعلم، واستخدام الرسوم والقصص والأمثال والأفلام والتمارين والألغاز وتمثيل الأدوار، والتطبيق والتجارب والألعاب والتمثيل الالكترونى.

التوصيات

1. حث المعلمين والمعلمات علي إستخدام نظام الايماءات النشطة فى التعليم عن بعد، وذلك من خلال دمج العالم الحقيقي مع العالم الافتراضي الموصوف إلكترونيا من خلال الرسومات الحاسوبية ثلاثية الأبعاد، والتحكم بهذه المكونات والعناصر الافتراضية (المرسومة حاسوبيا) من خلال مجسمات "markers "، لخلق بيئة تفاعل جديدة للمتعلم عبر واجهات غير تقليدية، إذ يعتمد هذا النظام على التفاعل الحي والحقيقي للمستخدم عن طريق استخدام المجسمات الحقيقية التي تسمى Markersفي التنقل بين القوائم واختيار من محتويات المادة أو الدخول الى الامتحان، إذ يتمكن المتعلم من تأدية الامتحان بطريقة الحقيقة المدمجة وهى التعامل مع Maker بإظهاره أو تغطيته أو عن طريق حركة الرأس، وتمكين المتعلم من تقديم الامتحان أو عرض المادة بطريقة ممتعة وغريبة وشيقة، إذ يمكن استخدامها مع الاطفال، لتعويض افتقادهم للإيماءات التعبيرية أثناء رواية القصة وعرض المسرحية " التواصل غير لفظى".

2. استخدام تطبيقات اندرويد تعليمية للاطفال تساعد فى بناء وتنمية التفكير المنطقي والتخطيط فهى ألعاب تفاعلية لتسهيل التعلم والتغلب على المشاكل التى تواجههم ، ومن أمثلة هذه التطبيقاتCut The Robe & Where,s My Wate .

3. إنشاء موقع الكتروني أو رابط أو بوابة رئيسية للتعلم الإلكتروني عن بعد يتيح لكل معلم موقعا خاصا به يمكنه من إضافة مواد تعليمية، فيديوهات، صور، كتابة، اختبارات، والتفاعل مع الأطفال

4. الاطلاع على التجارب العالمية في تطوير التعليم وعمل مقارنات تطويرية .

5. للأسرة دور مهم في التخفيف من الانعكسات النفسية، من خلال وضع أنشطة لأبنائهم وإخراجهم في الإجازة ومنحهم فرص التفاعل الاجتماعي مع اخذ الإجراءات الإحترازية.

اولا: المراجع العربية

1. إبراهيم رواشدة، ووليد نوافلة، وعلي العمري (2010). *أنماط التعلم لدى طلبة الصف التاسع فى إربد وأثرها فى تحصيلهم فى الكيمياء، المجلة الأردنية فى العلوم التربوية*، 6(4)، 361ـــــ375.
2. أمجد قاسم (2014). *أهمية التعلم الالكترونى وخصائصة وأهدافه ومميزاته وسلبياته*. http://al3loom.com/?p=12948
3. بكر عبد الحميد مصطفى (2015). *بيئة الكترونية مقترحة لتنمية المهام المعرفية والأدائية المرتبطة ببعض تطبيقات الانترنت التفاعلية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة مؤتة واتجاهاتهم نحوها*، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة.
4. تامر المغاوري الملاح (2015). *الجامعة الافتراضية*، مجلة التعليم الالكترونة، (9)، جامعة الاسكندرية.
5. جمال علي، وخليل الدهشان (2020). *مستقبل التعليم بعد جائحة كرونا: سيناريوهات استشراقية، المجلة الدولية للبحوث فى العلوم التربوية*، 3(4)، 105-169.
6. جمال مصطفى، السعيد محمد (2010). *استراتيجيات التفاعل الالكترونى، مجلة التعليم الالكترونى*، (6).
7. حسن بن عيسى أحمد الدش (2020). *أثر جائحة كورونا على تحول العملية التعليمية من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد، المؤتمر الدولي الإفتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي*، 2، 148-165.
8. الحسيني أحمد محمد (2014). *أثر تطوير بيئات التعلم الافتراضية فى ضوء معايير تصميمها فى اكساب الطلاب مهارات التصميم التعليمى للمقررات الالكترونية*، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
9. حمادة محمد مسعود (2011). *أثر اختلاف بيئة التعلم ونمط التدريب فى تنمية مهارات إعداد وإنتاج القوائم الببليوجرافية لدى طلاب شعبة المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا التعليم*، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر.
10. دبي، الإمارات العربية المتحدة (2020) (CNN) https://arabic.cnn.com/health/article/2020/04/05/coronavirus-terms-infograph.
11. ذوقان عبيدات (2020). https://alghad.com
12. رامي فؤاد غبون (2012). *أثر تطبيق التدريب الافتراضى على جودة التدريب لدى الموظفين*، رسالة ماجستير، غزة.
13. ربيع عبد العظيم رمود (2007). *توظيف التعلم القائم على الويب فى إكساب الطلاب المعلمين مهارات المستحدثات التكنولوجية*. رسالة دكتوراة، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.

14. رزق علي أحمد (2012)، *أثر بيئات التعلم الافتراضية والشخصية على اكساب الطالب المعلم بعض المهارات فى تأمين الحاسب والاتجاه نحوها*، رسالة دكتوراه، القاهرة.
15. رضا مسعد السعيد (2020) .*دليل الباحث التربوي لخطوات إجراء البحوث الكيفية وتحليل بياناتها في زمن جائحة الكرونا، مجلة الدراسات العربية فى التربية وعلم النفس*، (124)، 23- 24.
16. زهير ناجي خليفة (2009). *تقييم تجربة استخدام الفصول الافتراضية*، ورقة عمل، جامعة النجاح الوطنية، نابلس. http://goo.gl/LSbM1r .
17. عبد العزيز طلبة (2009). *نظم ومصادرالتعلم الالكترونى*، مجلة التعلم الالكترونى، (1).
18. عبد اللطيف الجزار (2005). *التحديات والمعوقات التى تواجه التعليم الالكترونى*، المؤتمر العلمى العاشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، جامعة عين شمس.
19. عزة محمد جاد النادي(2009). *أثر التفاعل بين تنويع إستراتيجيات التدريس وأنماط التعلم على تنمية بعض عادات العقل لدى طالبات المرحلة الإعدادية*، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، 15 (3)، مصر، 313ـــ 399 .
20. غادة معتوق النفيعي (2012). *بيئات التعلم الالكترونية*، مجلة التدريب والتقنية، (163).
21. http://altadreeb.net/articleDetails.php?id=662&issueNo=23
22. محمد عبد الرحمن مسفر (2007). *فاعلية استخدام بيئة التعلم الالكترونية فى تدريب المعلمين أثناء الخدمة*، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
23. محمد عبد الهادي (2010). *فعالية تدريس وحدة مقترحة بالتعليم الالكترونى فى تنمية مهارات استخدام برامج ادارة المحتوى، وتعديل أنماط التفضيل المعرفى لدى طلاب الدبلوم التربوى واتجاهاتهم نحوه*، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 2 (144)،373-416.
24. محمد فضل المولى (2017). *بيئات التعلم الافتراضية ونظم اداراتها* . http://drgawdat.edutech-portal.net/archives/15020
25. محمد محمد الهادي (2011). *التعليم الالكترونى المعاصر، أبعاد تصميم وتطوير برمجياته الالكترونية*، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
26. مريم محمد عبد العالي (2013). *فعالية التدريب الالكترونى الفردى والتعاونى على مهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية وتفكيرهم الناقد لمعلمات العلوم*. المؤتمر الدولى الثالث، الدمام، المملكة العربية السعودية، 1- 29.
27. مصطفى هيلان، وأحمد الزغبي، ونور شديفات (2010). *أثر أنماط التعلم المفضلة على فعالية الذات لدى طالبات قسم العلوم التربوية، مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة البحرين، 11(1)، 265ـــ 290،.

28. منظة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة (2020). *التعليم عن البعد، مفهومه، وأدواته، واستراتيجياته،* دليل لصانعى السياسات فى التعليم الاكاديمى والمهنى والتقنى، ورقة سياسة، قطاع التربية فى اليونسكو.
29. موجز سياساتي:*التعليم أثناء جائحة كوفيد - 19وما بعدها*، آب/أغسطس 2020 الأمم المتحدة.
30. نورة بنت سعد بن سلطان القحطاني(2020). *المعلم والتعليم الطارئ أثناء أزمة فيروس عن بعد كورونا* ، ندوة قسم السياسات التربوية بمناسبة يوم المعلم العالمي، جامعة الملك سعود.
31. هالة عثمان صالح (2011). *فعالية التعليم الإلكترونى فى دراسة مقرر الوراثة ببرنامج إعداد معلمي العلوم الزراعية على اكتسابهم المفاهيم العلمية وعمليات العلم والاتجاه نحو استخدامه*. رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة المنيا.
32. هبة عبد الحميد جمعة العيلة (2010). *أثر برنامج مقترح قائم على أنماط التعلم لتنمية مهارات التفكير الرياضى لدى طالبات الصف الرابع الأساسى بمحافظات غزة* ، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر.
33. هند سليمان الخليفة (2008). *مقارنة بين المدونات ونظام جسور لإدارة التعلم الالكترونى*، ورقة عمل، المؤتمر الدولى الأول للتعليم الالكترونى والتعليم عن بعد، رياض.
34. يحيى محمد أبو جحجوح و إسماعيل عمر حسونة (2011). *فعالية التعليم الإلكترونى الموجه بالفيديو فى تنمية التفكير العلمي والاتجاهات نحوه لدى طلبة الجامعة*. المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، 3 (5)، 137-185

ثانيا: المراجع الانجليزية

1. Albayrak, M., & Albayrak, G. (2016). *YENİ NESİL e-ÖĞRENME ORTAMLARI*.Journal Of Suleyman Demirel University Institute Of Social Sciences, 1030-1037.
2. Almenara, J. C., Osuna, J. B., & Cejudo, M. D. C. L. (2010*). El diseño de Entornos Personales de Aprendizaje y la formación de profesores en TIC. Digital Education Review,* (18), 26-37.
3. Andersen, P. (2007). What is Web 2.0?: ideas, technologies and implications for education (Vol. 1, No. 1, pp. 1-64). Bristol: JISC.Chicago.
4. Brandon,C.& Hirata,L. and Hirata,D. (2011)" *An Overview of 21st Century Skills"*,by Pacific Policy Research Center. Honolulu: Kamehameha Schools– Research & Evaluation.

5. Cosgrave, R., Risquez. A., Phelan, Th., Farrelly, Th., Costello, E., Palmer, M., Mcavinia, C., Harding, N.& Vaughan, N. (2011). *Usage and Uptake of Virtual Learning Environments In Ireland: Findings from a Multi Institutional Study*, All Ireland Journal of Teaching and Learning in Higher Education(AISHEJ), 3(1), 00030.1- 00030.14.
6. Derboven, J., Geerts, D., & De Grooff, D. (2017). *Appropriating Virtual Learning Environments: A Study of Teacher Tactics.* Journal of Visual Languages & Computing.
7. Frank, T. J., & Castek, J. (2017). *From Digital Literacies to Digital Problem Solving: Expanding Technology-rich Learning Opportunities for Adults.* Journal Of Research & Practice For Adult Literacy, Secondary & Basic Education, 6(2),66-70.
8. Geche, T. (2009). *Learning styles and strategies Ethiopian secondary school student in learning mathematics* (Master's Thesis), University of South Africa. Retrieved from http://hdl.handle.net/10500/3125 , Access at: 15/3/2013.
9. Hermans, H., Kalz, M., & Koper, R. (2013*). Toward a learner-centered system for adult learning.* Campus-Wide Information Systems, 31(1), 2-13.
10. Hill,J.R. (2002). *Overcoming obstacles and creating connections: Community building in web-based learning environments*. Journal of Computing in Higher Education, 14(1), 67-86.
11. Maria Assuncao Flores & Anja Swennen (2020). *The Covid – 19 Pandemic and its effects on Teacher education,*European Journal of teacher education, 453-456.
12. Marín-Díaz, V., López-Pérez, M., & Sampedro-Requena, B. E. (2017). *Personal learning environment within the lecture room: a contribution from the halls of childhood education degree*. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 237, 360-364.
13. Mecoli, S. (2014). *Complex people, actions, and contexts: How transformative digital literacies do (and do not) get*

taken up in a comprehensive high school (Order No. 3634759). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global.(Retrieved)from: https://search.proquest.com/docview/1614182531?accountid

14. Millman, Jennifer (March 7, 2020). *"New York COVID-19 Cases Surge to 45*; Dozens Unde*NBC New York.*
15. O'Leary, R., & Ramsden, A. (2002). Virtual learning environments. Learning and Teaching Support Network Generic Centre/ALT Guides, LTSN. Retrieved July, 12, 2005 . *available :https://goo.gl/tJXcfd*
16. Patterson, C., Stephens, M., Chiang, V., Price, A. M., Work, F., & Snelgrove-Clarke, E. (2017). *The significance of personal learning environments (PLEs) in nursing education: Extending current conceptualizations.* Nurse Education Today, 48, 99-105.
17. Rahimi, E., Berg, J. d., & Veen, W. (2015). *A learning model for enhancing the student's control in educational process using Web 2.0 personal learning environments.* British Journal Of Educational Technology, 46(4), 780-792.
18. Romero-Frías, E., & Arquero, J. L. (2013). *A View on personal learning environments through approaches to learning.* Journal for Innovation and Quality in Learning (INNOQUAL), 1(1), 29-36.
19. Stigzelius,E (2011) *User adoption of an online learning environment* ‹Master'sThesis‹Aalto University School of Science. http://www.elearnspace.org.
20. Sywelem, m, & Dahawy, B (2010). *An Examination of Learning Style Preferences among Egyptian University Students.* Institute for Learning Styles Journal, 1, 16-23. Retrieved from
21. http://files.eric.ed.gov/fulltext/ED511525.pdf , Access at: 10/3/2013.
22. Tsang, H. W. C., & Tsui, E. (2017). *Conceptual design and empirical study of a personal learning environment and network (PLE & N) to support peer-based social and lifelong*

learning. VINE Journal of Information and Knowledge Management Systems, 47(2).

23. Tu,C., Sujo-Montes, L., Yen, C., Chan, J., & Blocher, M. (2012). *The Integration of Personal Learning Environments & Open Network Learning Environments. Techtrends: Linking Research & Practice To Improve Learning,* 56(3), 13-19. doi:10.1007/s11528-012-0571-7.

الملاحق

استبانة استطلاع رأى المعلمات

م	العبارات	موافق	غير موافق	إلى حدا ما
	المحور الأول: معوقات تقنية			

1 -	توجد صعوبة فى توفر شبكة انترنت قوية. يعيق متابعة الدروس.				
2 -	يوجد معيقات تتعلق بمهاراتك التقنية الرقمية " التعامل مع التكنولوجيا".				
3-	الاستخدام الفعال يتطلب تدريبا من قبل المعلمة .				
4-	الاستخدام الفعال يتطلب تدريبا من قبل الطفل المستفيد.				
5–	عدم توافر دعم فنى وتقنى للروضات والمنازل.				
6-	صعوبة رفع الأطفال الأنشطة والتمارين المطلوبة على المنصة التعليمية.				
7-	صعوبة تقييم الطفل بشكل مستمر فى ظل التعليم عن بعد على عكس البيئة الواقعية.				
8-	توجد مشكلات تتعلق باستخدام الحاسوب وصيانته.				
المحور الثانى: معوقات تربوية وتعليمية					
9 -	صعوبة التعامل بحرية مع الأطفال " الابتسامة ، المدح، تقليد الاصوات فى القصص والمسرحيات، مراعاة قواعد فن رواية القصة".				
10 -	صعوبة مراقبة الأطفال ومتابعتهم فى ظل التعليم عن بعد.				
11 -	افتقاد الطفل التعلم عن طريق النواحى الحسية فى ظل التعليم عن بعد.				
12–	افتقاد الأطفال للتعزيز المعنوى والمادى.				
13–	افتقاد الأطفال للابداع والابتكار فى الاجابات فى الامتحانات ، فليس هناك مجال لمناقشة الاجابات أو فهمها بطريقة مختلفة.				
14-	افتقاد الأطفال للإيماءات التعبيرية أثناء رواية القصة وعرض المسرحية " التواصل غير لفظى".				
15-	افتقاد الأطفال للبحث والاستكشاف فى الرحلات المقامة من قبل الروضة.				
16-	فقد السيطرة على الأطفال من حيث الامتثال للأنظمة الصفية التى كانت متبعة مسبقا قبل جائحة كرونا مثل " النظر المباشر، طرق الطاولة أو الأمر."				
17-	افتقاد الأطفال إلى استخدام الألعاب التعليمية التى تساعد على الحفاظ على معدل مرتفع من المشاركة وشد انتباههم وتشويقهم للمادة.				
18-	افتقاد الأطفال إلى الموقف التعليمى الملئ بالمواقف المدهشة والمثيرة.				
19-	افتقاد الأطفال إلى إثارة دافعيتهم للتعلم وذلك لافتقادهم أسلوب الحوار الشفوى المباشر وصولاً لحل المشكلات للتعبير عما يعتقدونه.				
20	ضعف دافعية الأطفال نحو التعلم بسبب قضاء الكثير من الوقت أمام شاشة الحاسوب والمواقع الالكترونية.				
21-	غياب الدور القيمى والتربوى فى تنشئة الأطفال.				
22-	حدوث نفور من قبل الأطفال نحو جهاز الحاسوب فلا يقترب منه وبالتالى ينعكس بنتيجة سلبية تامة.				
23-	صعوبة الالتزام بادبيات التعلم عن بعد من حيث كيفية القاء الشكر والتحية والوداع.				
24-	تعرض الأطفال للتنمر من خلال كلمات أو صور معينة.				
25-	عدم مراعاة أنماط التعلم المفضلة لدى الأطفال وفق مستوياتهم العقلية.				
26-	افتقاد الأطفال لحرية الحركة التى تتفق وخصائصهم.				

المحور الثالث: معوقات تحمل المسئولية				
27 -	**انعدام أعتراف الأطفال بأخطائهم والأعتذر والعمل على تصحيحها فى ظل التعليم بعد.**			
28-	**عدم أنجاز الأعمال التى يكلف بها الأطفال الكترونيا.**			
29-	**عدم تنفيذ التعليمات الجماعية للمعلمة داخل قاعة النشاط.**			
30-	**عدم شعورالأطفال بالمسئولية فى الأمور الصغيرة والكبيرة.**			
المحور الرابع: معوقات التخطيط				
31 -	**عدم الالتزام بقواعد ادارة الوقت وتنظيمها وتحديد الأولويات بما يتناسب مع أسر الأطفال .**			
32 -	**توجد صعوبات فى تنظيم الدروس فى البرمجية التعليمية من مرحلة الفهم العميق للمحتوى إلى مرحلة التطبيق بما يتناسب مع الأطفال " طريقة عرض البرمجية التعليمية.**			
33 -	**صعوبة وضع خطة منظمة للنشاط التعليمى اليومى فى ظل جائحة كرونا.**			

المحور الخامس: معوقات اجتماعية

34-	**يوجد تفاوت طبقى بين الأطفال يعيق تفاعلهم معك فى ظل جائحة كرونا فى توفير التجهيزات المطلوبة عبر التعليم عن بعد.**			
35.	**يوجد معيقات تتعلق بالنواحى المادية للأسرة" توافر انترنت – جهاز حاسوب".**			
36-	**صعوبة موافقة كثير من الأسر للتعليم الكترونيا.**			
37-	**ضعف المستوى التعليمى لدى أسر الأطفال والذى يؤثر بدوره على التواصل معك.**			
38.	**يوجد صعوبات فى فهم الأسرة لبرامج وخطط التعليم عن بعد غير الاعتيادية.**			

المحور السادس: معوقات صحية

39 -	**توجد إشكاليات تتعلق بأطفال يعانون من مشاكل فى التظر والسمع يعيقهم عن الاستفادة من التعليم عن بعد.**			
40 -	**صعوبة فى التعامل مع الأطفال المدمجين الكترونيا**			
41 -	**صعوبة التعامل مع الأطفال ذوى المشكلات السلوكية.**			
42 -	**تعرض بعض الأطفال للسمنة نظرا لمكوثهم أوقات طويلة أمام الأجهزة**			
43 -	**توجد مشاكل عصبية وآلام جسدية بسبب تعرض الأطفال للأشعة الضارة المنبثقة من الأجهزة.**			